

## الفصل الأول

### الإطار العام

#### مقدمة مشكلة البحث:

تسعى الدول المتقدمة منها والنامية عبي السواء إلى تطوير سبل العلم وإذكاء شرارة التطور ومظاهر التقدم الشامل بين الأفراد والجماعات، من مواطنيها وتوطيد اتصالاتها بالآخرين. وإرادة التغيير التي تنتشدها الأمة' السودانية في ظل الإسرنبتيجية القومية أنما يقصد منها صيرها والحفاظ على سلامة عقيدتها وأصالة ثقافتها وضمان الحياة الكريمة على أساس من القيم الفاضلة والعزة والحرية . وقوة هذه الإرادة في التغيير وشيوعاً بين الجماهير وإنبثاقها من طموح الأمة عامةً وفي عناية المسؤولين على أعلى المستويات وتأييدهم لها على الجمع بين الأصالة والتجديد ونيل أهدافها في المجالات المختلفة . والتعليم الذي بدأ بتغيير النفوس والتربية الصالحة والتنشئة السلمية لإعادة صياغة الإنسات السوداني، والآية الكريمة في سورة الرعد دليل تغيير النفوس بالتربية أمر يرتضيه الله ، قال تعالى: ( لأن الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) صدق الله العظيم . الآية ( 11 ) .

و اليوم يشهد العالم الكثير من التغييرات والمستحدثات في شتى المجالات وهذا يتطلب الجد في طلب العلم والمعرفة باعتبار أن العلم فريضة على كل فرد في المجتمع وهو سنة تتوارثها الأجيال والأمم، والامر تفرضه الثورة العلمية، التي من أهمها التقدم في التعليم والاتصالات وتداخل اللغات بين الشعوب. وإن اللغة الإنجليزية أصبحت لغة الحضارة العالمية التي يجب فهمها وتذوقها بمهاراتها المختلف (الأستماع، التحدث، القراءة والكتابة) في هذا العصر العولمي المتحضر، وأن اللغة الإنجليزية تشكل أهمية كبيرة للتواصل و بشكل استراتيجي، ويعتبر الضعف في هذه اللغة واضحاً في استخدامها لدى التلاميذ دون الإهتمام بمهاراتها، وتشير المؤشرات إلى ضعف مستوى التلاميذ في مرحلة الأساس في هذه المهارات، ودارت الكثير من المناقشات من قبل المعلمين والمعلمات حول مشكلة هذا الضعف وإجراء العديد من المعالجات المحلية ولكن كانت ضعيفة الإستجابة ويعزى ذلك لأسباب كثيرة منها: نظرة التلاميذ لمادة اللغة الإنجليزية كمادة أجنبية صعبة الفهم، القصور في الأنتباه والتركيز والتلقي، وإختصار التلاميذ في إستقبال المعلومات وحفظها آلياً ، عدم توفر الوسائل الكافية للتعلم في كثير من المدارس التي تفتقر إلى المكتبات الإنجليزية ولقد لمست الباحثة ذلك من خلال عملها كمعلمة لهذه المادة منذ دخول اللغة الإنجليزية في مقرر مرحلة الأساس 1992م ، وأيضاً يعود ذلك إلى استخدام المعلمين الطرق التقليدية في التدريس كالمحاضرات والإلقاء والتلقين الممل، ويعزى ذلك لضعف المهارات التخصصية والتدريبية لدى كثير من المعلمين والمعلمات وقد شاهدت الباحثة ذلك من خلال ملاحظاتها لأساليب طرق التدريس المختلفة بالولاية.

وتقول الباحثة: يا حبذا إذ لم تعد عملية التدريس بمفهومها العام تعني قيام المعلم بإعطاء المعلومات للتلاميذ باستخدام وسائل وأساليب الشرح التقليدية دون أن يراعي إشراك التلاميذ في العملية التعليمية، بل من الممكن إعطاءهم الدور الرئيسي فيها، مما يطور من دور المعلم الملقن المسيطر إلى الموجه المرشد الميسر (خضر فخري رشيد، 2006).

وتعد طرائق التدريس من ابتكارات وإبداعات المعلمين والخبرات التعليمية، وأن يطلب واضعو (مخطوط) المناهج من المعلمين أثناء التدريس أن ينوعوا في الأنشطة التربوية التي تزيد دافعية التلاميذ نحو التعلم، وترفع مستوى التهيئة الحافزة لديهم، فمن البديهيات التي ينبغي على المعلم أن يلم بها، أنه لا توجد طريقة تدريس مثلى تستطيع وحدها أن تعمل على تحقيق جميع الأهداف التدريسية، و يحتم هذا على المعلم بأن يستخدم طرائق التدريس المتعددة المناسبة والتقنيات المتنوعة والوسائل التعليمية المختلفة للوصول إلى أفضل النتائج المرجوة. (سعادة وإبراهيم، 2001م، ص:75) وبالرغم من تعدد الإستراتيجيات التدريسية وطرائقها لكن لا توجد طريقة واحدة مثالية لتدريس التلاميذ وتزويدهم بالمعرفة و أختارت الباحثة إستراتيجية لعب الأدوار لأنها تعتبر واحدة من أساليب الإستراتيجيات الحديثة التي تطور العملية التعليمية. (نواصره جمال محمد، 2002م، ص:110)

### **تحديد مشكلة البحث :**

تحدد مشكلة البحث في معرفة اثر استخدام استراتيجيات لعب الدور في تدريس مادة اللغة الانجليزية بمهاراتها المختلفة، لدى تلاميذ الصف الخامس بمرحلة الأساس.

### **أهداف البحث :**

يهدف البحث الي الآتي:

1- تمكين استخدام إستراتيجية لعب الدور في تدريس اللغة الإنجليزية وتطوير المهارات اللغوية لدي تلاميذ الصف الخامس بمرحلة الأساس.

2- إلقاء الضوء على الاستراتيجيات التعليمية التي تسهل عملية التعلم.

3- تدريب التلاميذ علي تمارين مهارات اللغة الخاصة بإستخدام إستراتيجية لعب الدور.

4- مساعدة التلاميذ في الحد من تدني مستوياتهم في اللغة الإنجليزية بمهاراتها المختلفة.

5- تعزيز الإشارة إلى ضرورة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية لأنها تساعد التلاميذ علي الفهم وإستيعاب اللغة ، وتزيد من دافعية تلقي وفهم المعلومات لدى التلاميذ.

6- التعرف علي إستراتيجيات طرق التدريس و الأنشطة التي تساعد على تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ مثل : الألعاب، الدراما، التعلم التعاوني، وسرد وتحليل القصة.

### **أهمية البحث :**

تظهر أهمية البحث في الآتي:

- 1- تقييم مدى فاعلية الاستراتيجية القائمة على لعب الأدوار في تنمية القدرات والمهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس أساس.
- 2- زيادة إستراتيجية لعب الدور في تنمية المهارات و الإبداع والتذوق لمادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس بمرحلة الأساس.
- 3- أن نتائج هذا البحث تسهم في تطوير عملية التدريس باستخدام الإستراتيجيات الحديثة التي تدفع التلاميذ
- 4- إلى تعلم أسهل وأسرع وصفل مواهبهم الإبداعية في الدراما والتمثيل.

### **فروض البحث:**

يفترض البحث الآتي:

- 1- يمكن استخدام استراتيجية لعب الدور في تدريس مادة اللغة الانجليزية بمرحلة الاساس وخاصة لتلاميذ الصف الخامس.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الإمتحان البعدي في مادة اللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك لاستخدام استراتيجية لعب الأدوار.
- 3\_ نجاح إستراتيجية لعب الدور وتفوقها على التقليديه.
- 4\_ تكشف إستراتيجية لعب الدور كثير من مواهب التلاميذ .

### **حدود البحث:**

- 1- الحد المكاني: ولاية شمال دارفور – محلية الفاشر.
- 2- الحد الزمني : العام الدراسي 2015-2016م.

3- الحد الموضوعي : البحث عن افضل السبل لتطوير عملية تدريس مادة اللغة الانجليزية وزيادة  
تحصيل تلاميذ مرحلة الأساس.

### **مجتمع وعينة البحث :**

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ وتلميذات الصف الخامس بالمدارس الحكومية ببلدية الفاشر، والبالغ عددهم (35000) تلميذاً وتلميذة اختيرت منه عينة تحكمية من مجتمع المدرسة التي تتكون من (112) تلميذاً. وقسمت العينة إلي مجموعتين (ضابطة وتجريبية) متساويتين في العدد ومتكافئتين في الإختبارات السابقة في التحصيل و الظروف الأخرى.

### **منهج البحث :**

إتبعت الباحثة المنهج التجريبي، لأنه يناسب الدراسة.

### **السبل الإحصائية المستخدمة في البحث:**

إستخدمت الباحثة الطرق الإحصائية الآتية في تحليل بيانات البحث:

- 1- التكرارات والنسب المئوية في تحليل النتائج.
- 2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة تحصيل كلا المجموعتين : التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.
- 3- التباين لمعرفة فروق المتوسطات بين درجات الطلاب.

### **المصطلحات:**

### **استراتيجية لعب الدور (Role play strategy):**

اصطلاحاً : عبارة عن إيجاد نظام محاكاة معين يفترض فيه من التلاميذ القيام بأدوار مختلفة للأفراد أو الجماعات في موقف حياتي حقيقي. (سعاد وآخرون، 2006م).

إجرائياً: أنها استراتيجية في التدريس تعتمد على تقديم المعلومات لتلاميذ بواسطة الأداء التمثيلي الذي يظهر من خلال حركات اعضاء الجسم بالإضافة إلى اللغة المنطوقة التي تصاحب الأداء داخل غرفة الصف أو قاعة العرض، وتتمثل خطوات هذا الأسلوب في الخطط التدريسية التي أعدتها الباحثة وطورتها لهذا الغرض.

## مرحلة الأساس (Basic level):

**اصطلاحاً :** هي إحدى مراحل التعليم الإلزامي التي أقرتها وزارة التربية والتعليم العالي إجرائياً: هي تتمثل في مرحلة التعليم الأساسي التي تمتد من عمر (6- 14 سنة) وتقدم للأطفال في هذه المرحلة اللغة الأساسية (اللغة العربية) واللغة الإنجليزية، الدين، الحساب، العلوم الإجتماعية بالإضافة للعلوم المختلفة والتربية الرياضية والموسيقى.

## الاستراتيجية التعليمية: (Teaching Strategy)

**اصطلاحاً :** هي كلما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للطلاب من قبل المعلم لتحقيق هدفٍ ما. (Lovit & Other: 1995)

إجرائياً: هي دور المعلم الذي يقوم به في إدارة العملية التعليمية بغض النظر عن نسبة الدور.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

### المبحث الأول : إقليم دارفور

#### مقدمة :

يقع هذا الإقليم في السودان ،والسودان دولة افريقيه، تقع في قلب العالم وهي سلة غذاء العالم، وبها عدد من الحضارات التاريخيه (النوبيه والمرويه والكوشيه)، ودولة السودان غنيه بالثروات منها : (الحيوانيه والسمكيه، البتروليه ، الزراعيه والمعدنيه ) ويجري فيها رافدا النيل العظيم وايضا نجدالبحر الاحمر الذي فيه الميناء الدولي ، والسودان ملئ بالثقافات المتنوعه والتراث الاصيل والقيم الفاضله واصبحت العادات والتقاليد السودانيه تدرس في الجامعات العالميه.

والسودان (رسمياً جمهورية السودان)، دولة في شمال شرق أفريقيا تحدها من الشرق إثيوبيا وإريتريا ومن الشمال مصر وليبيا ومن الغرب تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى ومن الجنوب دولة جنوب السودان.

يقسم نهر النيل أراضي السودان إلى شطرين شرقي وغربي وتقع العاصمة الخرطوم عند ملتقى النيلين الأزرق والأبيض وهما رافدا النيل الرئيسيين. ويتوسط السودان وادي النيل. واستوطن الإنسان في السودان منذ ( 5000 ) سنة قبل الميلاد و تداخل تاريخ السودان القديم مع تاريخ مصر الفرعونية على مدى فترات طويلة، لاسيما في عهد الأسرة الخامسة والعشرين السودانية (الفرعون السود) التي حكمت مصر من السودان ومن أشهر ملوكها طرهاقة وبعانخي.

استقل السودان عن بريطانيا و مصر في الأول من يناير 1956م، واشتعلت فيه الحرب الأهلية منذ قبيل إعلان الإستقلال حتى 2005م عدا فترات سلام متقطعة، نتيجة صراعات عميقة بين الحكومة المركزية في شمال السودان وحركات متمردة في جنوبه وانتهت الحرب الأهلية بتوقيع اتفاقية السلام الشامل، بين حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان، واستقل جنوب السودان عام 2011م كدولة، بعد استفتاء تلى الفترة الانتقالية التي نصت عليها الإتفاقية.

ومن الناحية الجغرافية يقع السودان في شمال شرق أفريقيا ويحتل مساحة قدرها ( 1,865,813 )، كيلو متر مربع وهو بذلك ثالث أكبر بلد في أفريقيا بعد الجزائر والكونغو الديمقراطية، والثالث في العالم العربي بعد الجزائر والمملكة العربية السعودية، والسادس عشر على نطاق العالم (كان الأكبر مساحة في العالم العربي وأفريقيا قبل انفصال الجنوب في عام 2011م، العاشر عالمياً، بمساحة قدرها 5 و2 مليون كيلو متر مربع تقريباً). بلغ عدد ولايات السودان حتى عام 2013م، ثمانية عشر ولاية تضم 133 محلية.

### وفي الجدول أدناه ولايات السودان: جدول رقم(1)

الرقم	الولاية	المساحة (كيلومتر مربع)	عدد السكان (2008)	العاصمة
1.	البحر الاحمر	212,800	1.400.000	بورتسودان
2.	الجزيرة	25,543	3.796.000	ود مدني
3.	الخرطوم	25,122	7.118.796	الخرطوم

دنقلا	510.569	348,697	الشمالية	<b>.4</b>
الدامر	1.300.000	122,000	نهر النيل	<b>.5</b>
القضارف	1.148.262	75,263	القضارف	<b>.6</b>
كسلا	1.527.214	42,282	كسلا	<b>.7</b>
سنجة	1.400.000	40,680	سنار	<b>.8</b>
الابيض	2.353.460	190,840	شمال كردفان	<b>.9</b>
كادوقلي	1.066.117	79,470	جنوب كردفان	<b>.10</b>
الفولة	—	—	غرب كردفان	<b>.11</b>
الفاشر	1.600.000	290,000	شمال دارفور	<b>.12</b>
نيالا	2.152.499	127,300	جنوب دارفور	<b>.13</b>
الجنينة	2.036.282	79,460	غرب دارفور	<b>.14</b>
زالنجي	1.123.748	—	وسط دارفور	<b>.15</b>
الضعين	—	—	شرق دارفور	<b>.16</b>
ريك	675.000	39,701	النيل الابيض	<b>.17</b>
الدمازين	600000	45,844	النيل الازرق	<b>.18</b>

( <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A>)

## إقليم دارفور:

كان يسمى في السابق بإقليم دارفور ويقع في غرب السودان وتحده الإقليم ثلاث دول من الشمال الغربي ليبيا ومن الغرب تشاد ومن الجنوب الغربي أفريقيا الوسطى.

يمتد الإقليم من الصحراء الكبرى في شماله إلى السافانا الفقيرة في وسطه ثم إلى السافانا الغنية في جنوبه. به بعض المرتفعات الجبلية وأهمها جبل مرة الذي يبلغ ارتفاعه 3088م حيث توجد أكثر الأراضي الدارفورية خصوبة. كما ينقسم الإقليم الآن إدارياً إلى خمس ولايات:

- ولاية شمال دارفور وعاصمتها مدينة الفاشر.
- ولاية جنوب دارفور وعاصمتها مدينة نيالا.
- ولاية غرب دارفور وعاصمتها الجينية.
- ولاية شرق دارفور وعاصمتها الضعين.
- ولاية وسط دارفور وعاصمتها زانجي.

ويرجع سبب تسمية الإقليم بدارفور نسبة إلى قبيلة الفور وهي إحدى أكبر قبائل الإقليم. وتقدر مساحته بخمس مساحة السودان القديم وتبلغ (493.180) كيلومتراً مربعاً (ما يعادل مساحة إسبانيا تقريباً).

## أ - التاريخ:

كانت دارفور مملكة إسلامية مستقلة حكمها عدد من السلاطين كان آخرهم وأشهرهم علي دينار. وكان الإقليم يحكم في ظل حكومة فدرالية يحكم فيها زعماء القبائل مناطقهم حتى سقوط هذا النظام خلال الحكم العثماني الذي قاومه أهل دارفور وقد دام الحكم دام لـ 10 سنوات، وقامت خلال هذه الفترة عدة ثورات من أشهرها ثورة هارون التي قضى عليها غردون باشا عام 1877م، وعند قيام الثورة المهديّة سارع الأمراء لمبايعة المهدي ومناصرته حتى نالت دارفور استقلالها بعد نجاح الثورة المهديّة. ولم يدم استقلال الإقليم طويلاً حيث سقط مجدداً تحت حكم المهديّة عام 1884م الذي وجد مقاومة عنيفة حتى سقطت المهديّة عام 1898م، فعاد السلطان علي دينار ليحكم دارفور.

وعند اندلاع الحرب العالمية الأولى أيد سلطان دارفور الدولة العثمانية التي كانت تمثل مركز الخلافة الإسلامية؛ الأمر الذي أغضب حاكم عام السودان، وأشعل العداء بين السلطنة والسلطة المركزية، والذي كانت نتيجته الإطاحة بسلطنة دارفور وضمها للسودان البريطاني عام 1917م.

## ب - السكان:

يبلغ عدد سكان دارفور ما يقارب 7.5 مليون نسمة حسب آخر إحصاء للسكان سنة 2008م، يستخدمون لغات محلية إلي جانب اللغة العربية. ويسكن دارفور عدد كبير من القبائل التي تنقسم إلى مجموعتين "مجموعات القبائل المستقرة" في المناطق الريفية مثل: "الفور"، "المساليت"، "الزغاوة"، "الداجو"، "النتجر" و"التامة" والبرتي، إضافة إلى مجموعات القبائل الرحل التي تنتقل من مكان لآخر مثل: "الأبالة"، "المحاميد"، "مهريه"، "بني حسين"، "الرزياقات"، "المعالية" والسلامات والبني هلبة والحيمات والترجم والقمر و"الميدوب". وغالبية القبائل المستقرة من الأفارقة، ويتكلمون لغات محلية بالإضافة للعربية، وبعضهم من العرب، أما غالبية قبائل الرحل فهم عرب ويتحدثون اللغة العربية، ومنهم أيضا أفارقة .

## ج - الاقتصاد:

تكثر في دارفور غابات الهشاب التي تثمر الصمغ العربي فضلا عن حقول القطن والتبغ في الجنوب الغربي من الإقليم، كما تنمو اشجار الفاكهة المختلفة وتزرع الخضر في جبل مرة الذي يتميز بمناخ معتدل، وتزرع في بعض مناطق دارفور القمح والذرة والدخن وغيرها.

تمتلك الولاية ثروة حيوانية كبيرة يبلغ عددها: (1.354.980) راس. وتنتج محاصيل زراعية: كالدخن، الذرة، الفول السوداني، التبغ. وبها ثروة معدنية لم يتم استغلالها بعد. وايضاً بالولاية اغني ارضي زراعيه في السودان هي ( ككبايه )، وما يسمى بالنقره عند اهلها وليست مبالغه انها مدينة بين الرياض والوديان الخضراء وارضها غنيه جدا بالمعادن والنفط.

ولاية شمال دارفور جزء من الأقليم السابق وهي ولاية سودانية تقع في غرب السودان عاصمتها مدينة الفاشر. تقع ولاية شمال دارفور بين خطي 12° و 20° درجة شمال وخطي طول 24° و 27.6° درجة شرق وهي منطقه يسودها المناخ الحار شبه الجاف ومتوسط الامطار السنوي فيها يتراوح بين (150 – 350 ملم). مساحة ولاية شمال دارفور تبلغ 29 ألف كيلومتر مربع وهي تعادل 12% من مساحة السودان القديم و57% من اجمالي مساحة دارفور الكبرى وهي ذات تضاريس مختلفه, 65% من مساحة الولاية اراضي رملية و30% منها اراضي جبلية و5% منها اراضي طينية. و يقدر سكان ولاية شمال دارفور ب (1600000) نسمة وترتبط أجزاء الولاية بطرق وعرة وغير معبدة عدا طريق الفاشر ككبائية وهو طريق معبد بردمية ترابية وطريق الفاشر نيالا بالردمية الترابية المتهالكة وهذه السالكة في كل المواسم أما بقية الطرق الرئيسية فهي طرق وعرة تعترضها الخيران والقيزان الرملية. ومن اهم المدن الكبيره في ولاية شمال دارفور هي: مدينة الفاشر العاصمه ,كتم ,كبكبائية ,مليط, الطينة ,كرونوي ,ام كدادة ,امبرو ,طويشة, كلمندو,سرف عمره. وتمتد في جزء منها سلسلة جبل مرة. يحدها من الشمال الولاية

الشمالية ومن الشمال الشرقي ولاية شمال كردفان وليبيا من الشمال الغربي، ولاية غرب كردفان شرقاً وولاية جنوب دارفور من الجنوب الشرقي، ولاية غرب دارفور وجمهورية تشاد غرباً .

### محلية الفاشر:

تقع محلية الفاشر في ولاية شمال دارفور وهي منطقة تتسم بالتباين في الظواهر الطبوغرافية من أرض صحراوية إلى شبه صحراوية تتخلها تلال منخفضة وكثبان تعرف باسم القيزان (المفرد قوز) وتلال ذات صخور رملية وأودية وخيران ممتلئة بمياه الأمطار خلال الموسم المطير. وهناك بحيرة الفاشر ووادي قولو الذي يقع على بعد 16 كيلو متر من وسط المدينة ويشكل أهم مصدر لتزويدها بالمياه. تضم محلية الفاشر (288) روضه بها (33742) طفلاً وطفله، و (61) مدرسه ثانويه اكاديميه وفنيه ودينيه بها (24291) تلميذاً وتلميذة، و(276) مدرسة اساس بها (131596) تلميذاً وتلميذة، وتنتشر بها عدد من الخلاوي وصفوف و مراكز محو الأميه.

### الفاشر :

اختلفت الروايات وتعددت حول معنى الفاشر ( بكسر الشين ) ، إلا أن رواية الأكثر شيوعاً وأقوى حجة هي التي تذهب إلى أن اللفظ يعنى مجلس السلطان ، كما ورد فى الأعمال الأدبية والغنائية فى السودان مثل الأغنية التراثية التى تقول فى الفاشر الكبير طلوعوا الصايح اى مجلس السلطان الكبير ، ويقال لها فاشر السلطان ، بمعنى مجلس السلطان والفاشر زكريا اى مجلس السلطان زكريا ، وفى السابق نفسه يعرف الفاشر بأنه مكان إقامة السلطان أو قلعته ، فهناك عدة فواشر منتشرة فى دار فور مثل فاشر قرلى التى بناها السلطان تيراب فى منطقة جبل مرة كما شيدت فواشر فى المناطق المجاورة لها فى الغرب الأوسط لأفريقيا ( حاتم علي دينار ، 2006م ، ص 25 ) .

وهناك رواية تقول أن الفاشر هو اسم الوادى الذى تقوم على ضفتيه المدينة بمعنى الفاشر ، وثم رواية ثالثة تنسب الاسم إلى ثور يسمى الفاشر كان يرد الوادى لشرب الماء دون أن يقوده صاحبه وغاب ذات مرة ولم يأت للوادى كعادته فذهب الناس يبحثون عنه فوجدوه باركاً فى موقع المدينة الحالية وسميت المكان بإسمة بينما يذهب تأويل الرواية نفسها مذهباً آخر مؤداه أن الثور الفاشر كان يحمى المنطقة التى قامت فيها نواة المدينة ويمنع اى شخص من أن يغدو إليها .

شهدت الفاشر تطوراً عمرانياً كبيراً فى عهد السلطان علي دينار التى أهتم بالعمارة فيها فبنى قصره ومجمع سكنه الذى كان يضم غرف السكنى والمجالس والمسجد ( الجامع ) فشكل معلماً معمارياً بارزاً فى المنطقة خلال تلك الحقبة ، وهو الآن متحفاً يتبع للهيئة القومية للآثار والمتاحف .

## أ - المعالم البارزة

\_ قصر السلطان علي دينار ومجمع السلطان علي دينار الذي يضم مسجداً ومكتبة إلكترونية ومركزاً لتحفيظ القرآن الكريم وكافتيريا ملحقة به.

- السوق الكبير ويزخر بالمحلات التجارية من دكاكين ومقاصف وهو أيضاً مركز المواصلات المؤدية الي جميع احياء المدينة .
- جامع الفاشر العتيق.
- سوق المواشي وفيه تباع اللحوم طازجة أو مشوية.
- سوق أم دفسو وفيه تباع الفواكه المنتجة في منطقة جبل مرة ومنتجات دار فور الغذائية التقليدية مثل الكول والمريس وعسل النحل والسمن الطبيعي.
- برج الفاشر.

## ب - الأحياء :

تضم الفاشر حوالي تسعين حياً سكنياً من مختلف الدرجات والمستويات من حيث دخل السكان والتخطيط الحضري والبيئة العامة:

حي العظمة- أولاد الريف-الكرانك-الزيادية-برنجية-الكفاح-.....الخ. -  
كما تضم الفاشر معسكرات للنازحين بسبب النزاعات المسلحة وهي:

- معسكر أبوشوك
- معسكر زمزم
- معسكر السلام(محلية الفاشر، 2014م، ص5).

## المبحث الثاني

### التعليم الأساسي في السودان :

التعليم الأساسي يعتبر من الصيغ التعليمية الجديدة التي تتبناها منظمة اليونسكو والأيسكو على اعتبار أنهما تمثلان تياراً أساسياً لتطوير التعليم الابتدائي والمتوسط والإعدادي في الدول الأخرى، ولقد ظهر هذا النظام الجديد في بداية السبعينات وأخذت به العديد من الدول النامية في إفريقيا وآسيا ودول أمريكا اللاتينية، ومن بين هذه الدول مصر، الجزائر، الكويت، والسودان وتونس.

يختلف التعليم الأساسي (Basic Education) في مفهومه عن التربية الأساسية التي كانت سائدة في السبعينات والتي ارتبطت بالجهود التي كانت في تلك الفترة تهتم بمجال تعليم الكبار. (محمد عبد القادر أحمد، 1983م، ص26).

فالتعليم الأساسي يشير إلى صيغ جديدة من التعليم تهدف إلى سد الحد الأدنى من حاجات الفرد الأساسية في المجال التعليمي من خلال التعليم النظامي أو غير النظامي. ولقد استخدم هذا المصطلح ( التعليم الأساسي) بمعاني مختلفة، منها على سبيل المثال استخدامه كمرادف للتعليم قبل المدرسي (Pre-School Education) في جاميكا أو إطلاقه على التعليم الإلزامي كما هو الحال في زامبيا أو تعليم أقصر من فترة التعليم التقليدي كما هو الحال في السودان وإثيوبيا.

يهدف التعليم الأساسي إلى توثيق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل، أي يجمع بين النظرية والتطبيق ويؤكد على أهمية انفتاح المدرسة على البيئة ومساهمتها في الأنشطة الإنتاجية المختلفة وملاحقة ركب التطور في مجالات العلم والعمل، مما يؤدي في مجمله إلى تهيئة الدارسين للإنخراط في الحياة العملية.

لقد طرح موضوع التعليم الأساسي في البلدان العربية لأول مرة في مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب الذي عقده اليونسكو بالتعاون مع منظمة الأيسكو في أبو ظبي في نوفمبر 1977م، ولقد استجاب السودان وبعض الدول العربية لدعوة الأيسو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم).

بدأت هذه الدول تخضع للنظام الجديد للتجريب منذ مطلع 1981م وتم تنفيذه في هذه الدول في سنوات مختلفة خلال الفترة ما بين 1981م -1991م، ولقد صاحب هذا التحول من النظام القديم إلى هذا النظام الجديد إجراء العديد من عمليات التغيير والتطوير في النظم الإدارية والمناهج والمقررات التي كانت متبعة في النظام القديم، ونتج عن ذلك كما هو متوقع العديد من المشكلات التنظيمية والإدارية والمنهجية.

بالرغم من إقتناع المسؤولين في وزارة التربية في السودان بتطبيق هذا النظام الجديد منذ عام 1983م إلا أنهم ترددوا كثيراً في تنفيذه لتخوفهم من المشكلات الإدارية والمنهجية التي سوف تصاحب تطبيق هذا النظام، ولقد سارعت حكومة الإنقاذ بتطبيق النظام بعد أقل من سنتين.

كان من أهم توصيات ذلك المؤتمر 1977م حث الدول العربية على إعادة النظر في بنيتها الأساسية للتعليم وتطبيق الصيغة الجديدة لنظام التعليم الأساسي.

تطبيق الصيغة الجديدة يعني نذب النظام القديم (وجود مرحلتين منفصلتين للتعليم الابتدائي والمتوسط) والاستعاضة عن ذلك بمرحلة تعليمية واحدة متصلة (مدتها تسعة سنوات أو ثمان سنوات). (محمد عبدالقادر أحمد، 1993، ص30).

يلتحق جميع الاطفال بهذه المرحلة الأساسية في سن السادسة وتهدف هذه المرحلة التعليمية المتصلة التي تزويد التلاميذ بأساسيات المعرفة والقيم والمفاهيم والخبرات التطبيقية، أي دمج الجانبين النظري والعملية في صيغة تعليمية واحدة وربط التعليم بواقع البيئة المحلية، ويتضمن محتواه ثقافة مهنية ترتبط

بالأنشطة الموجودة في المجتمع المحلي وخارج المدرسة وتتنوع طبقاً لظروف البيئات المختلفة الزراعية والصناعية والحضرية والصحراوية، مما يساعد على تقوية الصلة بين التلميذ والبيئة التي يعيش فيها، واكتساب الحد الأدنى الضروري من القيم والمعارف والمهارات والخبرات اللازمة للمواطنة الواعية المنتجة.

مرحلة التعليم الأساسي في السودان تمتد لثمانى سنوات للفئة العمرية من ست سنوات وتمتد حتى الرابعة عشر وهي مرحلة واحدة متكاملة تضم المرحلة الابتدائية والمتوسطة السابقتين.

### نضج ونمو التلاميذ بمرحلة الأساس :

وهنا النمو يعتمد على عمليتين أساسيتين هما التعلم والنضج فهما وجهان لحقيقة واحدة وهي النمو، أما النضج هو عملية نمو وتطور داخلى يحدث للفرد من بداية مرحلة الاخصاب ويستمر خلال مراحل النمو المتتاليه ويتم بطريقة لا ارادية لا دخل للفرد فيها. اما التعلم فهو عملية اساسية تحدث فى حياة الفرد باستمرار نتيجة للخبرة والممارسة واحتكاكه بالبيئة الخارجية واكتسابه اساليب سلوكية جديدة تساعده على التكيف مع البيئة وملاءمة نفسية لما تتطلب . والتعلم عملية شاملة تتناول جميع جوانب الانسان، اى ان التعلم يحدث من الجوانب العقلية والانفعالية والاجتماعية.

والتعلم والنضج يؤثران معا فى عملية النمو، فلا نمو بدون نضج ولا نمو بدون تعلم. وقد اجريت العديد من الدراسات العلمية حول العلاقة بين التعلم والنضج، وخرجت باستنتاج مهم هو وجود علاقة ايجابية بين التقدم فى مستوى النضج والتعلم. فالفرد لا يستطيع ان يتعلم مهاره معينه الا بعد الوصول الى مستوى مناسب من النضج. ويتميز التعلم عن النضج في ان التعلم عملية ارادية تحدث بتاثير الرغبة و ارادة الفرد، اما النضج فيحدث لا اراديا أى يحدث بصورة تلقائية في أى وقت دون ارادة الفرد.

(<http://vb.g111g.com/showthread.php?t=151880>)

### أنواع النضج :

#### أ- النضج العضوي :

يقصد بالنضج العضوي، النمو الجسمي السوي لأعضاء الجسم المتصلة بالوظيفة التي يتعلم الفرد في مجالها، فمن الواضح أن الطفل لن يستطيع تحصيل أدنى نجاح في تعلمه إذا لم تنم التكوينات العضوية اللازمة لذلك، ولم يصل إلى النمو الكافي الذي يؤهله للقيام بأساليب النشاط اللازمة لتأدية هذه الوظيفة النفسية. (صالح عبد العزيز 1972م، ص33).

## ب- النضج العقلي :

ويقصد به " درجة النمو العام في الوظائف العقلية المختلفة المتعلقة بالأمر الذي يتعلمه الطفل مع اعتبار مختلف ظروف الفروق الفردية الممكنة بين الأطفال في نموهم العام.

## ج- النضج السيكولوجي او النفسي :

ونقصد به الاتزان النفسي الناجم عن التوافق الموجود لدى الفرد وبخاصة التوازن بين النضج العضوي والنضج العقلي، ويضاف إلى ذلك عدم وجود ردود فعل سلبية ناتجة عن تشوهات أو عن درجات من الإعاقة المختلفة في مظاهر النمو المتعددة لدى الكائن الحي، والنضج السيكولوجي قد يكون العامل المكمل والمدعم لكلا العاملين السابقين التعلم والنضج، إلى جانب النضج العضوي والعقلي، وفي هذه المراحل يتم التعلم بأفضل الشروط أما من دونها فيأتي التعلم مضطرباً ومن غير تركيز.

## خصائص النمو:

### الخصائص النفسية: (صالح عبد العزيز، 1972، ص37).

تسيطر الدوافع الفسيولوجية على الطفل في سنواته الأولى، ومع نمو الجهاز العصبي والذكاء والملاحظة التي يقوم بها الطفل في الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه تظهر مجموعة من الحاجات النفسية التي تتوقف على بقاء الطفل في هذا الوسط ، وأهم هذه الحاجات:

#### 1. الحاجة إلى الأمن:

وهي القوة التي تدفع الفرد لالتماس الاطمئنان على حياته الحاضرة ومستقبله بأي سلوك يكفل له تحقيق هذا الأمن. وهي التي تدفعه إلى البحث والتنقيب واستكشاف المجهول رغبة في الاطمئنان من ناحيته.

#### 2- الحاجة إلى الحب :

وهي القوة التي تدفع الطفل نحو التماس المودة والتقرب من غيره وهي في الوقت نفسه تمنحه فرصة لاندماج في المجتمع اندماجاً فعلياً .

#### 3 - الحاجة إلى المعرفة :

وهي القوة التي تدفع الطفل إلى وضع كل ما يجده في فمه ليتعرف على ذوقه وطعمه، أي أنها القوة التي تدفع بالإنسان نحو التعلم والإطلاع والبحث. وتزيد هذه الحاجة بزيادة ما يحصل عليه الفرد من معرفة، فهي تشبع بمجرد إرضاء رغبة معينة.

#### 4- الحاجة إلى التقدير والنجاح :

وهي القوة التي تدفع الطفل إلى النجاح في العمل المعهود إليه ليحوز على الإعجاب من قبل الوسط المحيط به إضافة إلى زيادة الثقة بالنفس وعلو القيمة الذاتية.

## 5- الحاجة إلى الاجتماع :

وهي القوة التي تدفع الطفل إلى الاجتماع بالأفراد الآخرين رغبة في الشعور بالألفة نظراً لما تضفيه الحياة الاجتماعية على الأفراد من قوة واطمئنان للمستقبل وإشباع لمختلف الحاجات النفسية الأخرى.

## 6 - الحاجة إلى الانضباط :

وهي تتضح في ميل الأطفال إلى من يضع لهم القيود لحريتهم، فهم يحبون الحرية ولكنهم يضيقون بها إذا كانت مطلقة لأن إطلاقها يجعلها من نصيب الأقوياء دون غيرهم بينما تقيدها بحدود معينة يتيح للجميع فرصة التمتع بها. ولذا يفضل الأطفال المدرّس في بعض الأحيان على الوالدين إذ أنه يضع لهم حدود معينة يلزمهم باتباعها ويعاقب الخارجين عليها.

## (2) الخصائص الاجتماعية للطفل :

من أهم مطالب النمو الاجتماعي في هذه المرحلة أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه وكيف يعيش في عالم يتفاعل فيه مع غيره من الأشخاص والأشياء إضافة إلى نمو الإحساس بالثقة التلقائية والمبادلة والتوافق الاجتماعي ومن أهم مظاهر النمو الاجتماعي في سن ما بين (6-7) استمرار عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة وازدياد وعي الطفل بالبيئة الاجتماعية ونمو الألفة وزيادة المشاركة الاجتماعية. هذا بالإضافة إلى اتساع دائرة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية، ويتعلم الطفل في هذه المرحلة المعايير الاجتماعية التي تنمي لديه الوعي والإدراك الاجتماعي، وعلى صعيد آخر تنمو الصداقات حيث يبدأ الطفل بمصادقة غيره من الأشخاص مع بعض التحفظات. ويميل الطفل في نهاية هذه المرحلة إلى حب مساعدة والديه والآخرين، وتكون هذه المساعدة مصحوبة بكم كبير من الطلبات. أما الزعامة فإنها تكون وقتية لا تكاد تظهر حتى تختفي. ويحرص الطفل على المكانة الاجتماعية حيث يهتم بجذب انتباه الراشدين ومعرفة أوجه نشاطهم ولكن يعكر صفو ذلك بعض العدوان والشجار فيشكل صراخ وبكاء. (صالح عبد العزيز، 1972م، ص328) ويتلوّن سلوك الطفل في هذه المرحلة بالأنانية والميل إلى المنافسة والعناد، كما يميل الطفل إلى الاستقلال في بعض الأمور الحياتية كتناول الطعام والملبس... إلخ، إلا أنه يبقى معتمداً على الآخرين في أمور كثيرة، ثم بعد ذلك يترعرع ويحتاج إلى التعليم.

وتقوم مفردات هذا المنهج على تحقيق أهداف التعليم الأساسي والتكامل المعرفي بين الحقول المعرفية المختلفة بحيث تختفي الفواصل بين المواد حسب ما هو متعارف عليها في منهج المواد المنفصلة. بناء المنهج على محاور محددة تتركز في الأساس حول نشاطات الإنسان وهو يعمر الأرض من خلال إحسان الإعمار. (هاني عبد الرحمن الطويل، 1999م، ص10).

المحاور المقررة التي أسس عليها المنهج تتلخص في الآتية :

أ- محور التربية الدينية يشمل الدين الإسلامي والمسيحي. وهو محور يتكون من محور القرآن ومقرر الفقه لكل صف وهذا المحور يعالج أبواب الفقه وحفظ القرآن وتفسيره ويحتوي على المداخل التشريعية في مجال البيئة والصحة والتربية السكانية.

أ- محور اللغة: ويشمل اللغتين العربية والإنجليزية وهو محور شامل ومكمل للمحاور الأخرى، خاصة محور التربية الدينية فيما يختص السيرة والقيم وتناول اللغة العربية والإيقاع الموسيقي والأداء المسرحي. كما أن اللغة الإنجليزية واللغة العربية تتناولان نسبة مقدره من مفاهيم البيئة والتربية السكانية.

ب- محور الرياضيات : وهو محور يركز على المفاهيم الرياضية الأساسية وتوظيفها لخدمة المحاور الأخرى.

ج- محور الإنسان والكون : وهو محور تتكامل فيه حقول معرفية كلها تتصل بنشاط الإنسان وعلاقته بالكون، ومن أهم الحقول المعرفية التي وظفت لخدمة هذا المحور العلوم الطبيعية والجغرافيا والتاريخ والبيئة والاجتماع والاقتصاد والسياسة والصحة وعلوم السكان والتربية التقنية.

د- محور الفنون التعبيرية والتطبيقية: وهذا المحور يتناول في الحلقة الأولى الصفوف (1، 2، 3) مرحلة التميز، الفنون التعبيرية متكاملة وتشمل التربية الرياضية والفنية والموسيقى والمسرح في الحلقتين الثانية والثالثة (الصفوف من 4-8) خاصة بالتربية الرياضية وأنشطة تتعلق بالملابس والسكن والسلامة والغذاء والصحة ويدخل في هذه المقررات التدريب على المهارات الأساسية المتعلقة بإعداد الملابس والسكن وإعداد الطعام الصحي.

يقوم المنهج على بناء قيم محددة وتركيب سلوك، منهج حياة يبني على تعاليم الأديان السماوية. وفي هذا الإطار يركز المنهج على المعارف ذات المصادقية والثبات مع تجنب المعلومات المتغيرة وهذا يزيد من أهمية التركيز على المفاهيم والقيم والاتجاهات بتنمية المهارات الأساسية لدى التلميذ. وممارسة الأنشطة المعتمده علي تفعيل امكانات البيئه المحليه الأساسيه في تحقيق اهداف المنهج. (محمد عبد القادر أحمد، 1983م، ص30).

### التعليم في دارفور:

يبدأ التعليم الأساسي بولاية شمال دارفور، من التعليم الديني (الخلاوي)، الرياض، تعليم مرحلة الأساس، التعليم الأكاديمي والفني، تعليم الكبار واليا فعين والتعليم الجامعي.

**الخلاوي:** الخلوه هي نواة بداية التعليم الأساسي في دارفور، يرجع تاريخ التعليم الديني في دارفور الى سلطنة التنجر الاسلامية بواسطة العرب الذين ادخلوا الاسلام في كانم برنو , وهناك كثير من انواع

الخلاوي التي تعرف بالداخليات (تبنى حول المساجد وتتصل بها)، ونوع يأسسه بعض الشيوخ انفسهم ، ونوع ينشئه اهل القرية بالعون الذاتي، ونوع ينشئه اهل القرى بالعون الذاتي الجماعي لمجمع من القرى وكان سلطان الفاشر يدعم الخلاوي ويهتم بمشايعها كثيرا، وتشهد محلية الفاشر اليوم التطور الكبير في الخلاوي، وفي ولاية شمال دارفور يكرمون شيوخ خلاوي حفظة القران الكريم سنويا (تحت شعار قرآنا درع لنا يحمينا وان تمسكنا به يهدينا).

ويبلغ عدد الخلاوي بمحلية الفاشر حوالي 185 خلوة و55 مركز لتحفيظ القران الكريم. ( وزارة الأوقاف والشئون الدينية، 2011).

### رياض الاطفال:

تعتبر النواة الثانية للتعليم الاساسي بمحلية الفاشر وهي اللبنة الاساسية للتعليم قبل المدرسي ومرحلة تعلم الطفل اساسيات التعلم (مسك القلم، تقليد الكلام الفصيح والمحاكاة والقراءة والتعاون الجماعي). توجد بولاية شمال دارفور 818 روضة بها 64117 طفل وطفلة، يتخرج منها سنويًا ما يقارب (30268 طفل وطفلة) منهم (14359 من الذكور و15909 من الإناث). والرياض الشعبية 60 روضة والخريجون سنويًا 483 من الذكور و478 من الإناث. ورياض المعسكرات 32 روضة عدد الاطفال الخريجين حوالي 822 ذكور و 878 اناث. بالتقريب.

### تعليم الكبار واليافعين:

هنالك 87 فصل لتعليم الكبار و138 حلقات ومراكز محو الأمية منها 4 قصول داخل المعسكرات لتقليل نسبة الامية والتسول.

### تعليم مرحلة الاساس:

هو نقطة انطلاق التعليم المدرسي الذي يركز على النمو العضلي والعقلي والحركي والانتباه والادراك ، لذا تعتبر مرحلة الاساس مرحلة ضرورية للتعليم ، اذ أن ولاية شمال دارفور تضم 1197 مدرسة اساس عدد التلاميذ فيها (418149) تلميذاً منهم (218360) ذكوراً و (199789) اناثاً. (وزار التربية والتعليم، 2015، ص5).

توجد جامعة واحدة بولاية شمال دارفور وهي جامعة الفاشر التي افتتحت رسميا بتاريخ 2/فبراير/1991م بمدينة الفاشر انشئت هذه الجامعة للاهتمام بقضايا التنمية البشرية ، والفكر والقيم الدينية والبيئة واجراء البحوث العلمية التطبيقية المرتبطة بحاجات المجتمع المحلي والقومي، وبها 10 كليات: كلية التربية اساس ، كلية التربية العامة ، كلية الطب ، كلية علوم البيئة والموارد الطبيعية، كلية الدراسات العليا ، كلية التنمية البشرية. كلية العلوم الصحية ، كلية الشريعة والقانون، كلية الاداب ، كلية الاقتصاد.. الخ.

(دليل الجامعة، 2008م، ص27).

## المبحث الثالث :

### اللغة الانجليزية في السودان ومناهجها وطرق تدريسها عامة وفي مرحلة الأساس

#### خاصة:

#### اللغة الإنجليزية في السودان :

سعت الحكومة الإنجليزية في السودان عام 1917م إلى استبدال الجنود المسلمين الشماليين، بجنود جنوبيين وقدمت لهم كل التيسيرات لإلحاق ابناء الجنوبيين بالمدارس الحكومية. كما فرضت اللغة الإنجليزية في التعليم. اما في الشمال كانت جامعة الخرطوم هي أقدم جامعة في السودان، وتعد كلية غردون النواة الأساسية لجامعة الخرطوم، فقد أنشأت في 18/فبراير/1902م، وتلتها عام 1924م كلية الطب، ثم عام 1926م مدرسة القانون، أضيفت إليها مدرستا الزراعة والطب البيطري في عام 1938م، وتوالي إنشاء الكليات الجديدة، منها الهندسة وكلية الآداب، حتى عام 1945م، وجُمعت هذه الكليات في هيئة سميت بكلية الخرطوم الجامعية، وكانت لغة التدريس في الجامعة اللغة الإنجليزية حتى عام 1991م إذ أصبح التدريس باللغة العربية وأصبحت اللغة الإنجليزية كمنهج تدرس في المراحل التعليمية في السودان.(أقدم الجامعات العربية، 2014م).

ومرَّ أكثر من عشرين عاما" منذ بداية تدريس الطبعة الأولى من مقرر اللغة الإنجليزية الحالية (SPINE1) في مدارس التعليم الاساسي في السودان. وحدث الكثير من التغيرات خلال تلك الفترة في ما يتعلق بالمنهجيات وانشطة التعلم والمفاهيم واصبحت المقررات قديمة تفتقر بشكل كبير الى التطوير التبادلي مع بقية مناهج مستوى الاساس بالإضافة الى عدم كفاية ما تحويه من القيم السودانية، التقاليد، والمعتقدات ومقارنتها مع تلك التي للبلدان الاخرى الناطقة باللغة الانجليزية. ففكرت وزارة التربية والتعليم في تطوير مقرر اللغة الإنجليزية لمرحلة الأساس.

وفي شهر سبتمبر 2012م طلبت وزارة التربية والتعليم من المجلس الثقافي البريطاني مساعدتها في اعادة تطوير مقرر اللغة الانجليزية للتعليم الاساسي. وكانت هذه المرة الاولى في انجاز هذه المهمة منذ ثلاثة وعشرون عاما ثم انتاج (SMILE) للصف الثالث الدراسي وهو اول كتاب من سلسلة (SMILE) التي ترمز الى سلسلة السودان الحديثة الشاملة لتعليم الانجليزي ( Sudan modern intergrated learning English series) وفي صياغ الشراكة الدولية للتعليم ومشروع تقوية التعليم الاساسي تم التعاقد مع المجلس الثقافي البريطاني على خدمة استشارية لمدة عامين لدعم المركز القومي

للمناهج والبحث التربوي لتطوير جميع كتب المنهج الاساسي الجديد لتدريس اللغة الانجليزية من الثالث الى التاسع، وقد تم الاتفاق على تسمية المنهج الجديد (SMILE) وهي اختصار للمنهج السوداني الجديد

### مناهج اللغة الانجليزية في السودان :

لا ينقص حق من قرر تعليم اللغة الإنجليزية في السودان بقدر ما تسلط الضوء على التي درست في السودان قيماً وحديثاً ، وأجمع الكثيرون من المستطلعين خاصة من قدامى المعلمين ذوي الخبرة والأختصاص ، أجمعوا على أن الإنجليزية في السودان تشهد تراجعاً على مستوى التعليم . قديماً كان منهج اللغة الإنجليزية يدرس عبر كتاب ريدر ( reader ) أيه ، أن ، بي ( A ,N ,P ) عندما كان السلم التعليمي ( 4 ، 4 ، 4 ) وبعد تحويل السلم التعليمي إلى ( 3 ، 3 ، 6 ) كان يدرس كتاب النايل كورس ( NILE COURSE ) بالإضافة إلى الأدب الإنجليزي ( literature ) وأخيراً بعد السلم التعليمي ( 8 ، 3 ) يدرس كتاب الإسباين ( SPINE ) .

مر السودان بتبعيات كثيرة فكان يدرس الإنجليزي بنظام مايكل وست (Micle West) قبل الإستقلال ثم الريدر ولكنه صوحب ببعض العيوب لأنه كان يركز على مهارتي القراءة والكتابة فقط وأدخل معه نظام الأن ، أم بي ( N .M ) للمساعدة في تطوير مهارة المخاطبه كان يدرس في الصف الأول في المرحلة الوسطى وكان السلم التعليمي ( 4 . 4 . 4 ) وعندما تغير السلم التعليمي يداية السبعينات أصبح ذلك المنهج غير مواكب لتوزيع السلم التعليمي ( 8 ، 3 ) أصبحت اللغة الإنجليزية تدرس في الصف الخامس فأستمرت المشكلة والمنهج كان مفصلاً على نظام المتوسط والثانوي فأقتضى التغير ، وأيضاً تطورت طرق التدريس ، فجاء الإسباين والذي أعد بخبراء وطنيين بالتعاون مع بعض الجهات الناشرة ، وكل واحد من المناهج الثلاثة له عيوبه ومنقصاته في وقته فالنقد طال جميع الكتب السابقة ، فمنهج الميكروست أعتمد على الكتابة والقراءة وأهمل المخاطبة بينما أعتمد النايل الكورس علي الإستماع وأهمل المخاطبة ، وجاء كتاب الأسباين ، وتوفرت فيه مهارات القراءة والكتابة والمخاطبة وأهمل مهارة الإستماع .

وقد صاحب كل هذه التغيرات تغير نظم تدريب المعلم وإلغاء معاهد تدريب المعلمين العالي وكليات التربية وتحويلها لجامعات ، وهذا أدى إلى عدم مواكبة المعلم لمناهج وطرق التدريس الحديثة المختلفة ، مما أثر سلباً على مستوى التحصيل وهناك جوانب كثيرة أدت إلى تدني اللغة الإنجليزية منها المنهج وتدريب المعلم وعدم توفر الكتاب المدرسي وإزدحام الفصول التي تؤدي إلى عدم تمكن الأستاذ من المتابعة لجميع التلاميذ إضافةً على ذلك قلة الدافعية لدى التلاميذ

وأن عدم كفاءة المعلم التدريبية هي السبب الرئيسي في ضعف اللغة الإنجليزية ،فمدرسو اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية ينقسمون إلى ثلاثة أنواع : النوع الأول معام خريج تربية تخصص لغة إنجليزية ، وهذا لم يتلق تدريباً عملياً ، والنوع الثاني معلم درس اللغة الإنجليزية من كلية غير كلية التربية كخريج كليات الآداب ، وهذا لم يتلق تعليماً تربوياً عن طرق التدريس ، والنوع الأخير معلم خريج تخصص آخر ، لالعلاقة له باللغة الإنجليزية ومع ذلك يقوم بتدريسها وهذا النوع يسمى ( البدائل) ،وقد قامت وزارة التربية بمجهودات ضعيفة لتدريبهم الذي كان (15) خمسة عشر يوماً وهذا غير كافٍ لتأهيل المعلم إضافةً إلى ذلك الظروف الاقتصادية ووضعية المعلم الإجتماعية فمعظم المعلمون يعانون من ظروف خاصة تمنعهم من المتابعة لأنهم يلجأون إلى الدروس الخصوصية على حساب التدريس في المدارس ، كما أن هنالك بعض الناس لالعلاقة لهم باللغة الإنجليزية إلا أنهم يقيمون دروساً خصوصية بمنزلهم وهم يفتقرون المهارات وقواعد التدريس ، وكثير من المعلمين تواجههم مشكلات في اللغة الإنجليزية من حيث النطق الخاطئ للتلاميذ فيرسخ في ذهن التلميذ خاطئ ،ويقول المثل : ( العلم في الصغر كالنقش في الحجر) .وتخفيفاً لمشكلات اللغة الإنجليزية السابقة وضع كتب ( SPINE ) للمرحلتين الأساس والثانوى ومنها إسباين 1 ( SPINE 1 ) للصف الخامس والسادس الدراسيين وهو اول كتاب من سلسلة ( SPINE ) والتي تعني سلسلة السودان للعملية المتكاملة قوميا في الانجليزي ويحتوي المقرر من كتابين اساسيين هما:

أ. كتاب المعلم (المرشد او الدليل): يحتوي المرشد على جميع الدروس المقرره للصف الخامس والسادس وطرق تدريسها.

ب.كتاب التلميذ:

يحتوي كتاب التلميذ للصف الخامس على وحدتين :

الوحدة الاولى : تحتوي على سبعة عشر درسا .

الوحدة الثانية : تحتوي على اثني عشر درسا .

تناولت الوجدتان نسبة مقدره من مفاهيم البيئة المحلية والتربية السودانية

التصميم: صمم المقرر مستهدفاً التلميذ والانشطة التي تركز علي التشويق والاستمتاع واطهار مواهب التلميذ واثارة متعته للتعلم، وكتاب الصف الخامس (SPINE1) يقود التلميذ الى جعل اللغة الإنجليزية ذات اثر ومعني يجب تعلمها.

**الوسائل التعليمية:**

كتاب اللغة الانجليزية للصف الخامس فيه كثير من الوسائل التعليمية المتنوعة والتي توصل المادة الى التلميذ , من صور، خرائط وتمارين متنوعة ذات صياغات مختلفة وتعبير سلس يشوق التلميذ للتعلم في مادة اللغة الانجليزية.

### طرق التدريس العامة في السودان :

تعتبر طرق أساليب التدريس من أهم عناصر المنهج نظراً لأرتباطها بالأهداف والمحتوى إرباطاً وثيقاً ، كما أنها تؤثر تأثيراً كبيراً في اختيار الأنشطة والخبرات التعليمية والوسائل والمعينات التعليمية الواجب إستخدامها لتسهيل التعليم والنعم . والطرق التدريسية تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية والأساليب التي ينبغي إتباعها والوسائل الواجب إستخدامها والأنشطة التربوية التي ينبغي القيام بها .

وطرائق التدريس هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة التلميذ لتحقيق الأهداف (سعاده ،1983، ص:44) وطرق التدريس العامة هي الطرق التي تستخدم جميع المواد الدراسية وفي جميع المستويات الدراسية ، ويمكن تصنيف طرق التدريس إلى ثلاثة مجموعات :

(1) طرق تقوم على جهد المعلم .

(2) طرق تقوم على جهد كل من المعلم والمتعلم -

(3) طرق تقوم على جهد المتعلم وحده

والطرائق التي تقوم على جهد المعلم وحده ، تتمثل في طريقة الإلقاء والمحاضرة ومن أبرز عيوبها أنها تؤدي إلى ملل التلاميذ ، ولا تسهم في إي أهداف تربوية ذات قيمة وتعود التلاميذ السلبية والاعتماد على الغير ، أما الطرائق العامة القائمة على جهد المعلم والمتعلم ، يتم ذلك في صورة حوار بين المعلم والتلميذ إما في صورة توجيهات وإرشادات لكي تساعده في إكتشاف المعلومات أو المفاهيم المراد إكتسابها ثم يقوم العلم بمناقشة ما توصل إليه التلميذ من تعديل أو تصحيح ما تم إكتسابه ، ومن أهم هذه الطرق :

(1) المناقشة الجماعية ،

(2) المناقشة في جماعات ( groups ) .

(3) التعليم التعاوني .

والطرائق التي تقوم على جهد المتعلم وحده تعتمد على نشاط التلميذ وجهده الذاتي الذي يتوافق مع سرعته في التعلم ومقدراته الخاصة مستخدماً في ذلك الإستحداثات التقنية الحديثة مثل :أشرطة الفيديو والفيديو المتفاعل والتلفزيون أشرطة التسجيل .وفي هذه الطرق ، التلميذ يعلم نفسه بنفسه من مصادر التعلم المختلفة ،ويمكن أن يستخدم المصادر التعليمية المختلفة مثل ( المكتبة ) . وقد برزت في السنوات

الأخيرة أنواع كثيرة من الأساليب والطرق للتعليم مثل استخدام الرزم التعليمية والإنترنت ومؤتمرات الفيديو ----الخ ( مزمل البشير ،2005م ،ص:45) .

### طرائق التدريس في مرحلة الأساس :

تختلف طرائق التدريس في مرحلة الأساس من معلم لآخر حسب إبتكاراته وإبداعاته ولكن هنالك خطوات أساسية يتبعها المعلم لتوصيل المادة للتلميذ نجملها في الآتي :-

1 ( التمهيد ( worm up) : هو مراجعة الكلمات التي درس من قبل وتركيبات الجمل الجديدة .  
2 ( مرحلة العرض ( presentation state) : وهي مرحلة دورالمعلم في عرض الدرس وتميرير المعلومات والتلميذ يستمع إلى: عرض الكلمات الجديدة ( presentation new words) الصعبة النطق والمعنى وعندعرض الكلمات يجب مراعاة أصوات الكلمات ومعانيها معاً sound and ( meaning to gether) لمساعدة التلاميذ في الفهم . والسياق اللفظي وباستخدام تعدد الحواس ( الإستماع ، اللمس ، النظر ، الشم والتمثيل الصامت mine والتذوق أحياناً) كما يستخدم المعلم في عرض الكلمات الوسائل المرئية والحقيقية والخيالية والتمثيل الصامت والصوتي ( وهذا يترك لفن وإبداعات المعلم القدير) وأيضاً يستخدم المعلم العبارات المختلفة والتفسير (Explanation) والبدايات والنهائيات ( pre fux and suffix) وإثبات أدلة مع ترجمة حقيقية مناسبة وفي عرض تراكيب الجمل والكلمات أن يكرر المعلم كل منهما مرتين والتلميذ من بعده ( قبل الدرس).

**العمل:** أن يقوم التلاميذ بقراءة الدرس وتراكيب الجمل والكلمات الجديدة من على السيورة.

**النشاط:** مناقشة الدرس من قبل التلاميذ وحل بعض التدريبات وأسئلة الكتاب وهم في مجموعات متنافسة

**المنتج ( PRODUCTION ) :** وهي الثمرة المنتجة من إستيعاب التلاميذ وفهمهم للدرس(أن يستطيع التلميذ القراءة بطلاقة وحل التدريبات سريعة وصحيحة وتكوين الأسئلة والإجابة عليها) وحل بعض التدريبات في المنزل .

### المبحث الرابع:

#### إستراتيجيات لعب الدور:

#### أهمية التعليم باللعب الدور:

استراتيجية لعب الدور أو "الأدوار" هي أسلوب واسع الاستخدام في التعليم لإكتساب المهارات المعرفية، كما أن السبيل الوحيد لمحاكاة الغير لأظهار حقيقية ما. (1993,Brbara). وهي التي تقوم على أساس معرفة وطبيعة التلاميذ وتستند إلى حاجاتهم، ودوافعهم، فيتم إيقاظ الحاجة أو الدافع.

وذلك بوضع التلاميذ في موقف مولد لهذه الحاجة أو الدافع، ثم الاعتماد على النشاط الذاتي لكل تلميذ، فيلاحظ ويبحث ويربط الحقائق ويعبر عنها بنفسه ( بدوي أحمد ذكي، 1987م، ص21) وحيث يكون المتعلم نشطاً جسدياً وعقلياً فهو يسمع ويرى ويقوم بنفسه بعمل حركي يستخدم أكثر من حاسة مما يجعل أثر التعلم باقياً في ذاكرة المتعلم. ولعب الدور هو أحد أساليب التعليم والتدريب اللذان يمثلان سلوكاً حقيقياً في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصور تلقائية ويتقمصون أدوارهم حتى يظهروا الموقف وكأنه حقيقة . وهو أحد الأساليب التدريسية التي تستخدم في تعليم الجماعة، ويلعب فيه التلاميذ أدوار الأبطال لتوضيح موقف معين، أو التوصل إلى حل مشكلة من خلاله.

1- إن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.

2- يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.

3- يعتبر لعب الدور طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها المتعلم.

4- يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين المتعلمين.

5- تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية لدى المتعلم.

6- تؤدي دوراً مهماً وفعالاً في تنظيم التعلم متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها.

7- تعمل على تنشيط تفكير المتعلم لاستيعاب المفاهيم وتساعد أيضاً على تثبيتها .

**المجالات التي يستخدم فيها لعب الدور: (uqu.edu.sal/page/ar/37837)**

1- التشخيص والتقويم : مثل دور المعلم والمعلمة، الطبيب والمزارع، السائق، التاجر والبقال..إلخ.

2- في مجالات المنافسة وكذلك في تقديم المنافع للآخرين.

3- في مجال الأسرة وما يسودها من خلافات أو الإحترام بين الآباء والأبناء.

**خطوات تنفيذ لعب الدور: (كمال يوسف اسكندر واخرون، 1995م).**

1-تحديد الهدف الذي يراد الوصول اليه.

2-تحديد الموضوع وان يكون الموضوع قصيراً" ومركزاً".

3-تحديد الادوار.

4-اختيار الافراد الذين يقومون بالتمثيل.

5-تحديد دور كل فرد وماهو المطلوب منه.

6-الشرح بإيجاز للمشاركين في موضوع المشهد والادوار التي ستم تمثيلها.

7-تذكر المشاركين ماذا يراد منهم هل الاجابة على الاسئلة ام حلول للمشكلة.

8-تحديد زمن التمثيل.

9-تجسيد الدور التمثيلي واقعا" حقيقيا" لاختياليا" (يحسن استخدام اسماء مستعارة للممثلين)

10-دعم المشهد بنوع من الفكاهة والإثارة.

11-الطلب من المشاهدين الالتزام والهدوء.

وهناك امثلة لبعض الدروس التي يمكن استخدام استراتيجية لعب الدور في تدريسها :

(احمد بابكر الطاهر واخرون ، 2006م ، ص1)

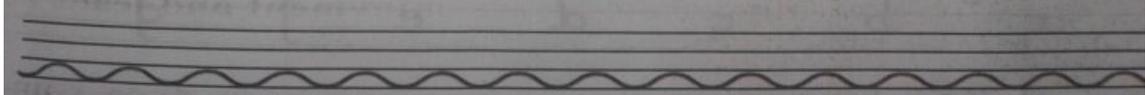
UNIT 1  
LESSON 1 Greetings and Introductions  
الدرس الاول : بعنوان مقدمات التحية (greeting and introduction).

A. Listen and speak:

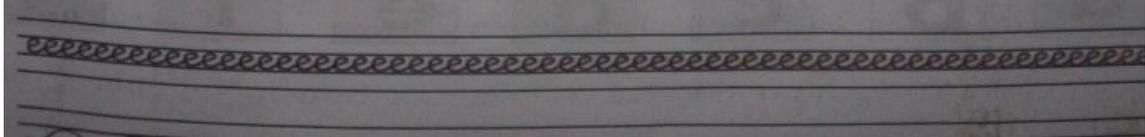


يجسد من الدرس أعلاه تلاميذ يقومون بتمثيل دور المعلم، وآخرون يمثلون أنفسهم في التحية الصباحية. وتلاميذ يرسمون الخطوط المتنوعة علي السبورة.  
الدرس الثاني : بعنوان ادوات حجرة الدراسة (classroom objects).

B. Follow from left to right :



C. Copy in your exercise book:



## Classroom Objects

Listen and point :



a pencil



a book



a door



a chair



a pen



a desk



a board



a ruler



a rubber



a window

Point and say :

This is a book.

This is \_\_\_\_\_.

It's a book.

It's \_\_\_\_\_.

Ask and give an answer :

What is this?

It's \_\_\_\_\_.

في الدرس أعلاه نجد أن: دور المعلم هو الميسر والموجه ودور التلميذ هو المشارك المتفاعل في تقديم الأسئلة بالإشارة إلى الأداة والإجابة عليها ورسمها على السبورة وتلوينها.

الدرس الثالث : بعنوان عائلة حامد (hamid's family).

## Hamid's family



## A. Look and listen :

This is a family . It is a Sudanese family . Hamid is a man . He is the father . Zeinab is a woman . She is the mother . Kamal is a boy . He is the son . Nawal is a girl . She is the daughter .

## B. Listen and point :



a girl

a boy

a man

a woman

## C. Write the missing letter :

- amid

- amal

- awal

- einab

## D. Now talk about your family .

هنا في هذا الدرس يجسد منه الأفراد الذين يقومون بتمثيل أدوار العائلة ، بأسماء التلاميذ الحقيقية وأسرهم ليستمتعون بالتحدث عن أنفسهم واللعب بالبحث عن الحرف المفقود.  
الدرس الرابع : بعنوان الاوامر (ordering).

UNIT 2

Ordering

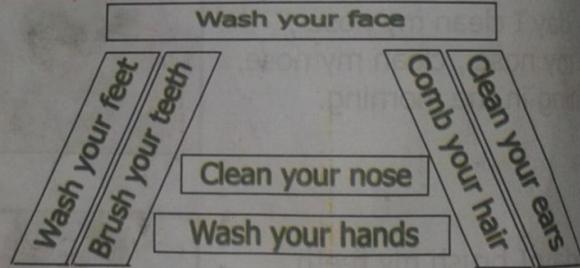
A. Sing the prayer song .

B. Write the words for these pictures :



C. Show me your : right hand left hand  
right arm left arm  
right eye left eye  
right ear left ear

D. Read, do and write :



E. Tell Ahmed what to do:



Wash your face Brush your ..... Clean .....

في هذا الدرس أعلاه  
أوامر تجسد منها ألعاب  
الأدوار المختلفة التي يقوم  
بها التلميذ ويكون إيجابياً  
ومرحاً ونشطاً مهتماً  
بموضوع الدرس  
مثلاً: إضحك، غني لمع

جزمتك، أركع، مثل صامتاً... الخ

وأهم العناصر الأساسية المشتركة في التعريفات السابقة لاستراتيجية لعب الدور هي:

(الطبيحي حسين حمدي، 1998م، ص40)

(1) أسلوب تعليمي وتربوي.

(2) نشاط محدد ومحقق للأهداف.

(3) جماعي أو فردي يعتمد علي نشاط التلاميذ.

(4) سلوك حقيقي في موقف مصطنع.

(5) الأتماد علي المحاكاه والتمثيل.

(6) إكتشاف مواهب وقدرات التلاميذ.

(7) تنمية ميول وأتجاهات إجابية .

**المميزات:** ( Brbara.1993, ويكيبيديا الموسوعة الحرة )

(1) توفر فرص التعبير عن الذات وعن الأنفعالات لدي التلاميذ.

(2) تزيد الدافعية لدي التلاميذ، وتزيد إهتمامهم بموضوع الدرس لأنه يتقصد الشخصية التي يمثلها.

(3) علاج الظاهرة الأنطوائية عند التلاميذ.

(4) إطلاق ألسنة التلاميذ وإكسابهم مبادئ الطلاقه في الكلام.

(5) تجسيد القصة في التمثيل يسهم في التمييز بين الخيال والواقع.

(6) حل المشكلات النفسية والتعبير عن ذواتهم دون رهبة من الجمهور تطوير المقدرات الدراسية.

(7) تساعد علي ميول التلاميذ وأهتماماتهم

**مقارنة بين التدريس بلعب الدور والطريقة الضابطة ( التقليدية): ( ويكيبيديا الموسوعة الحرة)**

جدول رقم(2)

وجه المقارنه	التدريس بالطريقة التقليدية	نموذج التدريس بلعب الدور
دور المعلم	يلقن التلاميذ المعارف والمفاهيم.	موجه ومساعد يحث علي التعلم.
دور التلميذ	متلقي و سلبي نوعا ما.	نشط وحيوي وأيجابي ومتفاعل.
مادة التعلم	يتعلم التلاميذ معلومات محدهه وهي ما يتضمنه المقرر الدراسي.	يتعلم التلاميذالمعلومات والمهارات وطريقة التفكير ويطور اتجاهاتهم.

اسلوبالتقويم	اسئلة من قبل المعلم تركز علي الحفظ والتكرار وتضمن غالباً في أعليمستويات الفهم.	ملاحظة اداء التلاميذ. أسئلة تضمن إثارة التفكير والتحليل والتركيب والتقويم من قبل التلميذ و المعلم.
اسلوب التعلم	التعلم طريقه محده يسيطر فيها المعلم علي الموقف التعليمي.	تفكير مستقل وناقد، تعلم إستراتيجيات الحصول علي المعلومات (وحل المشكلات، أسنقصاء، تعاون).
النتائج	فرد تم تشكيله في قالب محدد ومكرر للحقائق الجاهزة.	فرد يمتلك أدوات التعلم الذاتي يتعامل مع المشكلات بأقتدار.

### تقويم دور إستراتيجية لعب الدور :

أن تطوير أي عمل يتم من خلال تقويم جميع عناصره لمعرفة مواطن الضعف لتلافيها ومواطن القوة لتعزيزها، ويتم ذلك من خلال أدوات مناسبة تتسم بالصدق والثبات وءان غالبية إستراتيجيات التدريس الحديث تركز علي التفكير والإثارة لتعلم التلميذ وتزيد من دوره في العملية التعليمية وتجعل دور المعلم دور الميسر والمساعد والمشرف. وهذا ما أفتقدته طرائق التدريس التقليدية القديمة، ومن إستراتيجيات التدريس التي تفعل دور الطلاب بوضوح (استراتيجية لعب الادوار) التي تسعى إلى تحويل موضوعات الدراسة التعليمية إلى نشاط عملي يعايشه التلاميذ واقعاً يشاركون فيه ويتذوقون مشاهدته. تأتي أهمية إستراتيجية لعب الدور من خلال تقويمها علي جعل الموقف التعليمي موقفاً عملياً تفاعلياً يقف فيه التلميذ موقف المؤدي والملاحظ والناقد، وهذا ما يجعل التدريس بهذه الإستراتيجية أكثر متعة وفاعلية، وأبقي أثراً . (محمد محمود الحيله، 2002، ص 187)

### المبحث الخامس :

#### الاستراتيجيات التعليمية :

الاستراتيجية هي كلمة يونانية (Strategy) ومصدرها من الفنون العسكرية ويقصد بها التخطيط وتحديد الوسائل التي يجب الاخذ بها في القمة والقاعدة لتحقيق الاهداف البعيدة وتستعمل ايضا في الخطاب السياسي وهي فن وعلم وضع خطط الحرب وهي أيضاً خطة شاملة في أي مجال من المجالات. والاستراتيجية هي خطة تبين كيفية الوصول إلى هدف محدد تشير إلى شبكة معقدة من الأفكار والتجارب والتوقعات والأهداف والخبرة والذاكرة التي تمثل هذه الخطة، حيث تقدم إطار عام لمجموعة من الأفعال التي توصل إلى هدف معين.

الطريقة: هي آلية لكيفية تنفيذ كل فعل من الأفعال المطلوبة لتطبيق الاستراتيجية بالاعتماد على مجموعة من المصادر والأدوات (دياب احمد سالم، 2004م، ص121).

### **استراتيجية التعليم:**

وهي كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للطلاب من قبل المعلم لتحقيق هدف ما، وذلك يشمل كل الوسائل التي يتخذها المعلم لضبط الصف وإدارته؛ هذا وبالإضافة إلى الجو العام الذي يعيشه التلاميذ والترتيبات التي تساهم بعملية تقريب التلميذ للأفكار والمفاهيم المبتغاة. تعمل الاستراتيجيات بالأساس على إثارة تفاعل ودافعية المتعلم لاستقبال المعلومات، وتؤدي إلى توجيهه نحو التغيير المطلوب. وقد تشتمل الوسائل، أو الطرائق أو الإجراءات التي يستخدمها المعلم، على طريقة الشرح التلقيني (المواجهة)، أو الطريقة الإستنتاجية أو الاستقرائية؛ أو شكل التجربة الحرة أو الموجهة. الخ، من الأشكال التقليدية أو الحديثة المقبولة، وأنّ الخطة التي يقوم بها المعلم لتنفيذ هدف تعليمي، هي الاستراتيجية التعليمية؛ وقد تكون الاستراتيجية سهلة أو مركبة. كما وأنّ الاستراتيجيات التعليمية تعتمد على تقنيات ومهارات عدة، يجب أن يتقنها المربي، عند توجهه للعمل الميداني مع المتعلمين. وقدرة المعلم على توظيف الاستراتيجية يعني أيضاً، معرفة متى يتم استخدامها، ومتي يتم استخدامها غيرها أو التوقف عنها. ترتكز استراتيجية التعليم على دور المعلم الذي يقوم به في إدارة العملية التعليمية بغض النظر عن نسبة الدور. (الطنجي حسين حمدي، 1998م، ص25)

### **إستراتيجية التعلّم:**

هي أفعال محددة يقوم بها المتعلم بجعل عملية التعلّم أسهل وأسرع، وأكثر متعة وفعالية، والتي تجعله متعلماً ذاتياً وقادراً على توظيف ما تعلمه في حالات جديدة، وهي التي ترتكز على أن يكون التلاميذ هم محور هذه العملية التعليمية والمعلم هو الميسر لعملية التعلّم. (www.arwikipedia.org).

### **الإستراتيجيات التعليميه الحديثه:**

ترتكز عملية التعليم بالكلية على مجموعة من الإستراتيجيات الحديثة مثل استراتيجية التعليم التفاعلي والتعليم غير المباشر والتعليم الذاتي بالإضافة إلى تطوير الإستراتيجية التقليدية المبنية على التعليم المباشر.

### **أ- استراتيجية التعليم التفاعلي:**

تعتمد استراتيجية التعليم التفاعلي على أسلوب التفاعل بين التلميذ والمحاضر والمادة العلمية ويمكن تطبيق هذا المفهوم من خلال عدة وسائل منها التعليم التعاوني والتعليم الإلكتروني والعصف الذهني.

### **ب- التعليم التعاوني:**

هو إستراتيجية يعمل فيها التلاميذ على شكل مجموعات صغيرة في تفاعل إيجابي متبادل يشعر فيه كل فرد أنه مسئول عنه وتعلم الآخرين بغية تحقيق أهداف مشتركة وتتميز هذه الإستراتيجية بمميزات عديدة مثل:-

- 1- زيادة معدلات التحصيل وتحسين قدرات التفكير عند التلاميذ.
- 2- نمو علاقات إيجابية بينهم مما يحسن إتجاهات التلاميذ نحو عملية التعلم وزيادة ثقتهم بأنفسهم.
- 3- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ.

### ج - التعليم الإلكتروني:

هو وسيلة تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات وتهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات تجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم حيث تعتمد على تطبيقات الحاسبات الإلكترونية وشبكات الإتصال والوسائط المتعددة في نقل المهارات والمعارف وتضم تطبيقات عبر الويب وغرف التدريس الافتراضية حيث يتم تقديم محتوى دروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو ويمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت وأي مكان.

### د - العصف الذهني:

هو طريقة حديثة لتطوير المحاضرة التقليدية فهي تشجع التفكير لإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية والأمان يسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يكون المتعلم في قمة التفاعل في الموقف التعليمي، حيث يقوم المحاضر بعرض المشكلة ويقوم الطلاب بعرض أفكارهم ومقترحاتهم المتعلقة بحل المشكلة وبعد ذلك يقوم المدرس بتجميع هذه المقترحات ومناقشتها مع الطلاب ثم تحديد الأنسب منها ويعتمد هذا الإسلوب على إطلاق حرية التفكير وإرجاء التقييم والتركيز على توليد أكبر قدر من الأفكار وجواز البناء على أفكار الآخرين (الفنيس واخرون 1991م، ص210).

الاستراتيجيات الحديثة التي تسهم في العملية التعليمية: (محمد محمود الحيله، 2002م، ص283)

- 1) استراتيجية التفكير الناقد.
- 2) استراتيجية العصف الذهني.
- 3) استراتيجية التواصل اللغوي.
- 4) استراتيجية البحث والاكتشاف.
- 5) استراتيجية التفكير الإبداعي.
- 6) استراتيجية التعليم التعاوني.

7) استراتيجية المفاهيم.

8) استراتيجية التقويم البنائي.

9) استراتيجية الأنماط.

10) استراتيجية حل المشكلات.

11) استراتيجية الأناشيد والقصص.

12) استراتيجية التعلم بعمل مشروع.

13) استراتيجية التعلم باللعب.

14) استراتيجية التعلم من الأقران.

### أهداف الاستراتيجيات التعليمية هي متعددة: (الفنيش أحمد علي، 1991، ص221)

1- مساعدة المتعلم للوصول إلى المعلومات بنفسه بدلاً من تقديمه له.

2- تأكيد اعتبار التعلم عملية للبحث والاستقصاء والاكتشاف، وليس عملية لتلقي المعرفة.

3- تنمية بعض الاتجاهات العلمية لدى المتعلمين مثل: حب الاستطلاع والبحث عن مسببات الظواهر.

4- تنمية التفكير الناقد والتفكير الإبتكاري لدى المتعلمين.

5- تنمية المتعلم على المثابرة والتعلم الذاتي.

6- اكتساب المتعلم اتجاهات إيجابية نحو البيئة والمحافظة عليها، الأمر الذي يساعده على حل المشكلات التي تواجهه داخل المدرسة وخارجها.

7- انتقال أثر اكتساب المتعلم المهارات وعمليات التعلم إلى موافق تعليمية وحياتية أخرى،

**المبحث السادس :**

**الدراسات السابقة :**

يتناول هذا المبحث من الفصل الثاني الدراسات السابقة ذات العلاقة باستراتيجية لعب الدور التي قامت الباحثة بالإطلاع عليها، والتي كانت لها الإيجابية الواضحة في تعزيز هذه الدراسة نظراً لما تحمله استراتيجية لعب الدور من أهمية باغلة في تحقيق أهداف شتى في العملية التعليمية. ولكن الدراسة الحالية اقتصرت على تقصي أثر هذه الاستراتيجية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية، وقامت الباحثة في تصنيف هذه الدراسات على الآتي:

**أ/ الدراسات السودانية:**

**1) دراسة انتصار محمد عبد القيوم (2000م) بعنوان: أثر فاعلية التعلم الذاتي في**

**تدريس الكيمياء على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الاول ثانوي بمحلية الخرطوم-**  
**رسالة ماجستير منشور كلية التربية جامعة افريقيا العالمية.**

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام التعليم الذاتي عن طريق الوحدة التعليمية الصغيرة على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الاول الثانوي ومعالجة بعض الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات الكيمياء في تدريس وحدة الحساب الكيميائي، بإقتراح اساليب تعتمد على مبدأ التعليم الذاتي. إجراءات الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لمعرفة اثر التعلم الذاتي على التحصيل الدراسي لعينة بلغت (30 طالبة) ثم قسمت العينة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، المجموعة الضابطة درست بطريقة تقليدية، والمجموع التجريبية درست بأسلوب التعلم الذاتي.

**أهم النتائج :** أثبتت الدراسة، فاعلية أسلوب التعلم الذاتي بالوحدة في زيادة التحصيل وتنمية ميول التلاميذ نحو المادة، والأحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول. وأتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين المجموعتين لصالح الجموع التجريبية.

**أهم التوصيات:**

أوصت الباحثة باستخدام الأساليب التكنولوجية في التدريس، وتزويد المدارس بالأجهزة والمعدات المختبرية. **2/ دراسة عوض حسّان الماحي (1998م) بعنوان: أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مادة العلوم (بحث تطبيقي) للصف الرابع أساس**  
**بمحافظة الخرطوم، رسالة ماجستير منشور، كلية التربية، جامعة أفريقيا العالمية.**

هدفت إلى تأكيد دور الوسائل التعليمية في تقديم تعلم أفضل وصورة أسرع وجهود أقل.

**إجراء الدراسة :**

إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بجانب المنهج التجريبي والإستقرائي، وأختار الباحث عينة قصدية من تلاميذ الصف الرابع أساس بمحافظة الخرطوم، قسم الباحث العينة القصدية إلى مجموعتين، ضابطة، وتجريبية، درس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، ودرس المجموعة التجريبية بطريقة إستخدام الوسائل التعليمية.

#### أهم النتائج : توصل الباحث إلي اللآتي:

أ/ أن الوسائل التعليمية تساعد علي تقديم تعليم أفضل.

ب/ أن المادة الدراسية في مستوى التلميذ العقلي.

ج/ أن المعلمين لهم خفيات ضعيفه في إستخدام الوسائل التعليمية وطرق التدريس.

#### التوصيات:

أوصى الباحث بضرورة تدريب المعلمين على كيفية إستخدام الوسائل التعليمية مع الإيما ن بأهميتها ودورها في إثراء المجال التربوي.

3) دراسة أريج بشري الحاج(2011م) بعنوان: أثر نموذج ريجليوس للتدريس المفصل على تحصيل

طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الرياضيات بمحلية شرق النيل - بولاية الخرطوم، ماجستير، غير

منشور، كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

هدفت الدراسة إلى أثر إستخدام نموذج ريجليوس علي تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي بولاية

الخرطوم.

#### إجراء الدراسة :

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، ثمّ إختارت العينة القصدية، وتتكون من (58) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الحيدان الثانوية، (72) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد الزبير محمد صالح، قسمت الباحثة العينة إلى مجموعتين، ضابطة وتجريبية من الطلاب، ومجموعتين، ضابطة وتجريبية من الطالبات، ثمّ تم تدريس المجموعتين الضابطتين (طلاب، طالبات) بالطريقة التقليدية، والمجموعتين التجريبيتين (طلاب، طالبات) بطريقة ريجليوس.

أهم النتائج : توصلت الباحثة إلى الآتي:

أ/ من الممكن تطبيق نموذج ريجليوس علي طلبة المدارس الثانوية السودانية.  
ب/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين : الضابطة والتجريبية.  
ج/ تفوق نموذج ريجليوس على الطريقة التقليدية في تحسين تحصيل الطلاب والطالبات في مادة الرياضيات.

أهم التوصيات: وعلى ضوء تلك النتائج توصلت الباحثة إلي الآتي:

أ/ ضرورة الإهتمام بتطوير طرق التدريس المستخدمة في تدريس الرياضيات وعدم اللجوء إلي الطريقة التقليدية في التدريس.

ب/ إعداد البنية الصفية بما يتلائم مع نموذج ريجليوس.

ج/ تدريب طلاب كلية التربية علي توظيف نموذج ريجليوس.

**4) دراسة عوض حسّان الماحي(2002م ) بعنوان: تكنولوجيا التعليم من التقليدية إلى**

**المبرمجة، رسالة دكتوراة منشورة ، كلية التربية،جامعة أفريقيا العالمية.**

هدفت الدراسة إلي الوقوف علي واقع تدريس المادة وزيادة التحصيل.

**إجراء الدراسة :**

إتبع الباحث المنهج الوصفي التجريبي الإستقرائي.

**ومن الأدوات :**

الإستبانة والإختبارات، أختار الباحث عينة قصدية، وقسمها إلى مجموعتين، ضابطة وتجريبية، المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية درست بالطريقة المبرمجة.  
**أهم النتائج :** توصل الباحث إلي:إن الدراسة بأسلوب التعلم المبرمج تمكن المتعلم الإعتماد علي نشاطه الذاتي دون الإعتماد الكلي على المعلم.

**التوصيات :**

أوصي الباحث إلي رفع مستوى المفاهيم والإهتمام ببرمجة التعلم وتحديد المدخلات التي تؤثر على كفاءة التعليم، وإنشاء المكتبات ومراكز المعلومات.

**5 دراسة أم سلمي الأمين عبد القادر (2000م) بعنوان: اللعب وأثره في النمو النفسي حركي والنمو العقلي المعرفي عند أطفال ما قبل المدرسة، بمحلية الخرطوم، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أفرقيا العالمية.**

هدفت الدراسة إلى: أن دراسة اللعب وأثره علي النمو النفسي حركي والعقلي معرفي عند الأطفال ما قبل المدرسة وأهميتها من أهمية مرحلة الطفولة.

الإجراءات: إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي والإختبارات وبرنامج العقاب، إختارت الباحثة العينة البحثية من أطفال روضة بمحلية الخرطوم، قسمت الباحثة العينة إلى مجموعتين،ضابطة درست بالطريقة التقليدية(استخدام العقاب) والمجموعة التجريبية بطريقة برنامج اللعب.

**أهم النتائج : توصلت الباحثة الى الآتي:**

أ/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين(بنين، بنات).

ب/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات البنين والبنات في النمو النفسي حركي، والعقلي المعرفي.

**أهم التوصيات : أوصت الباحثة بالآتي:**

أ/ إنشاء مراكز يهتم بنمو الطفل.

ب/ وضع برامج تعليمية تستخدم الألعاب الإلكترونية علي أسس علمية تلبى كافة متطلبات الطفل.

ب/الدراسات العربية :

**1 ( دراسة صالحة (2000م) بعنوان : تقصي أثر استخدام الدراما في تعليم نصوص القراءة على تنمية مهارات القراءة الجهرية المعبرة بجوانبها الثلاث (الصوتي، الحركي، التعبيري والاستيعاب الناقد)، لدى تلميذات الصف الخامس في مدرستي سحم الأساسية للبنات، في لواء بني كنانة ، رسالة ماجستير، منشور، جامعة الأردن:**

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام الدراما في تعليم نصوص القراءة على تنمية مهارات القراءة الجهرية المعبرة بجوانبها الثلاث (الصوتي، الحركي، التعبيري والاستيعاب الناقد)، لدى تلميذات الصف الخامس.

**الإجراءات :**

وتكونت العينة من (52) تلميذة في الصف الخامس في مدرستي سحم الأساسية للبنات وحرث الأساسية للبنات، وقسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية تتلقى تعليم القراءة بأسلوب الدراما ضمن (28) تلميذة من الصف الخامس في مدرسة سحم الأساسية للبنات، وضابطة تتلقى تعليم القراءة ذاتها بالطريقة الاعتيادية ضمن (24) تلميذة من الصف الخامس الأساس في مدرسة حرث الأساسية للبنات.

## اهم النتائج :

وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء تلميذات المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار الخاص بكل من الجانبين الصوتي والحركي والتعبيري، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طالبات المجموعتين، التجريبية والضابطة على كل من الاستيعاب القرائي والأبعاد الثلاثة للقراءة الجهرية المعبرة.

## **(2) دراسة المشطرات (2004 م) بعنوان : تقصي أثر استراتيجيات لعب الدور في تحصيل**

### **طلبة المرحلة الأساسية في التربية الاجتماعية والوطنية ومستوى احتفاظهم بها في**

### **مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى. كلية التربية، جامعة عمان، الأردن.**

هدفت الدراسة الى تقصي أثر استراتيجيات لعب الدور في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في التربية الاجتماعية والوطنية ومستوى احتفاظهم بها في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى ، كلية التربية جامعة عمان.

## الإجراءات :

تكونت عينة الدراسة من (1260) طالبًا تم توزيعهم على مجموعتين : المجموعة التجريبية وتكونت من (222) طالبًا من الصف الثاني الاساسي، والمجموعة الضابطة وتكونت من (222) طالبًا من الصف الثاني الاساسي. و(408) طلاب من الصف الخامس الأساسي مجموعة تجريبية، و(408) طلاب من الصف الخامس مجموعة ضابطة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي تعزى لمتغير الطريقة ولصالح استراتيجيات لعب الدور. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في احتفاظ طلبة الصف الثاني الأساسي تعزى لاستراتيجيات لعب الدور.

## اهم النتائج :

قد أظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي تعزى لمتغير الطريقة ولصالح استراتيجيات لعب الدور للصف الخامس. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في احتفاظ طلبة الصف الخامس الأساسي تعزى لاستراتيجيات لعب الدور.

## **(3) دراسة مفصي (2000 م) بعنوان : الكشف عن أثر استخدام طريقة الدراما التعليمية في**

**زيادة تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن، لبعض مفاهيم التربية الإسلامية (التواضع، العزة، الإخلاص، الحياء، العفة) واحتفاظهم بها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأردن.**

هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر استخدام طريقة الدراما التعليمية في زيادة تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي بالاردن، لبعض مفاهيم التربية الإسلامية (التواضع، العزة، الإخلاص، الحياء، العفة) واحتفاظهم بها.

#### الاجراءات :

تكونت العينة من (136) طالبًا وطالبة، قسمت العينة إلى مجموعتين : تجريبية عدد أفرادها ( 68 ) طالبًا وطالبة) تلقت تعليمها بأسلوب الدراما, والأخرى ضابطة وعدد افرادها (68) تلقت تعليمها بالطريقة الاعتيادية، وصمم الباحث اختباراً تحصيلياً في المادة الدراسية. وكشفت النتائج عن تفوق طريقة الدراما على الطريقة الاعتيادية في التدريس لكل الجنسين، وأن الطلبة الذين درسوا باستخدام الدراما احتفظوا بالمفاهيم التي درسوها بمستوى أفضل بالمقارنة مع الطلبة الذين درسوا بالمفاهيم بالطريقة الاعتيادية.

#### **4) دراسة فهمي (2001م) بعنوان : فاعلية استخدام لعب الادوار على تحصيل تلاميذ**

**الصف الثالث الاعدادي للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير، كلية**

**التربية القاهرة، مصر.**

هدفت الي فاعلية استخدام لعب الدور علي تحصيل تلاميذ الاعدادي للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها.

#### اجراءات الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمراجعت الدراسات السابقة, ثم اختار عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثالث الاعدادي بمدرستي مصر الجديدة العامة للبنات والنزهة الاعدادية للبنات, وقسم العينة عشوائياً الي مجموعتين, احدهما تجريبية وعددها(40) تلميذة والاخري ضابطة وعددها (40) تلميذة.

#### النتائج :

هناك دوراً فعالاً للنشاط التمثيلي لتنمية مهارات التمثيل الشفهي لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي, حيث كان اشتراك التلاميذ في تمثيل الادوار ونشاط المناظرات له اثر واضح في ارتفاع مستواهم في مهارات التعبير الشفهي.

#### التوصيات :

يوصي الباحث بالتوسع في استخدام لعب الادوار في تدريس القواعد النحوية في مختلف المراحل الدراسية، حيث اثبت البحث فاعلية في التحصيل نحو الاتجاه التوسيعي في استخدام تمثيل الدور في تدريس فنون اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية.

### ج/ الدراسات الأجنبية :

#### 1) دراسة شيرولت (Schierholt, 1994) بعنوان: التعرف الى أثر تمثيل

#### أدوار القصص في النمو اللغوي لأطفال الروضة.

هدف من خلالها التعرف الى أثر تمثيل أدوار القصص في النمو اللغوي لأطفال الروضة. الاجراءات : تألفت عينة الدراسة من (12) طفلا وطفلة، وقسمت العينة الى ( 6 ) ممثلين، و (6) لإعادة التمثيل.

#### النتائج:

توصلت الدراسة إلى زيادة عدد المفردات والجمل عند الأطفال، وتطوير القدرة على تبادل وجهات النظر وتطوير مهارات التفكير، وضرورة تعميم خبرات القصة في مواقف أخرى.

#### 2) دراسة كوه (Koh 1998) بعنوان: إحرار التفوق العلمي في الدراسات الأكاديمية

#### في معهد للتعليم الثانوي اللاهوتي في جنوب شرق آسيا.

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دور التعلم النشط في بلوغ التفوق العقلي في التربية الدينية. الاجراءات : دراسة وصفية ركزت على إحرار التفوق العلمي في الدراسات الأكاديمية في معهد التعليم الثانوي.

#### النتائج:

كشفت نتائج هذه الدراسة عن غالبية المستجيبين على أداة الدراسة أشاروا إلى أن التعلم بالمجموعات ولعب الدور بالإضافة إلى استراتيجية التعلم الفردي، والعرض الشفوي تشكل استراتيجيات تعليمية مفيدة في التعلم النشط، وفي مساعدة الطلبة على اكتشاف مستويات التفكير العليا وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي.

#### 3) دراسة هاتشر- كين ( Hatcher-Keene 2009 ) بعنوان : "هابلامون

#### إسبانول" (تكلما إسبانية): والتي تحققت من استخدام لعب الدور في صفوف اللغة

#### الإسبانية في المدارس المتوسطة.

تمثل سؤال الدراسة بالآتي: كيف تؤثر مجموعات لعب الدور الصغيرة على مشاركة الطلاب في الصف، واتجاهاتهم نحو تعلم الإسبانية وقدرتهم على استخدام اللغة للتواصل من خلال الطلاقة الكتابية والشفوية.

## الاجراءات :

أجريت الدراسة في أحد صفوف الثامن الأساسي التي تدرس اللغة الإسبانية (14 طالباً) في أبالانشيا الريفية. وقد اختير تسعة طلاب للتركيز عليهم من خلال التحليل المعمق، ثم تصنيفهم إلى ثلاثة مستويات تحصيلية : منخفض، متوسط، مرتفع.

استمرت الدراسة خمسة أسابيع وعلى شكل دورات تدريسية مدة كل دورة خمسة أيام يعمل فيها الطلاب في مجموعات من (4- 5) للعب الدور المفتوح تم تصميم لعب الدور لتقليد وتمثيل سيناريوهات من الحياة اليومية في المطعم. قام الطلاب بالبحث عن مواقع إلكترونية لمطاعم موجودة في إسبانيا، وقاموا بكتابة وممارسة وأداء لعب الدور مختلف في كل دورة من الدورات المقسمة إلى خمسة أيام. هذا واشتمل التواصل المنزلي على ممارسة الطلاب للعب الدور مع أفراد أسرهم ومع بعضهم بعضاً باستخدام المكالمات الهاتفية.

## النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أن كفاءة الطلاب الذاتية كمكلمين باللغة لمدروسة تحسنت من (50% إلى 100%)، وكذلك ثقتهم بالتحدث باللغة الإسبانية وأدداً لواحد وأمام الصف كله، ولم يكن سوى طالبين اثنين شعرا بالتردد في العرض. كما تحسنت مقدرة الطلاب الكتابية.

## التعليق عن الدراسات السابقة :

### أولاً :

إتفقت الدراسات السودانية السابقة مع البحث في أحد متغيراتها التابعة وهي التحصيل الدراسي، ما عدا دراسة واحدة وهي دراسة رقم (5)م سلمى الأمين عبد القادر (2000م) حيث كان المتغير فيها هو اللعب واثره على النمو النفسي حركي والعقلي المعرفي عند الأطفال ما قبل المدرسة، بدلاً عن التحصيل الدراسي كما في باقي الدراسات السودانية.

### ثانياً :

اتفقت الدراسات السودانية السابقة مع البحث في المتغير التابع في التجريب والتحصيل وتطوير التدريس وإستخدمت معظم الدراسات متغيرات تجريبية مستقلة أخرى مثل: تكنولوجيا التعليم، أثر نموذج ريجليوس، الوسائل التعليمية، التعلم الذاتي، كما إتفقت دراسة سودانية واحدة مع البحث في المتغير المستقل وهو اللعب وهي الدراسة رقم (5)م سلمى الأمين.

### ثالثاً :

إختلفت الدراسات السودانية مع البحث في تطبيق إستراتيجية لعب الدور على عينة من تلاميذ الصف الخامس بمرحلة الأساس في مادة اللغة الإنجليزية وهذه تدل على أن الدراسة المقدمة لها ميزة عن غيرها من الدراسات السابقة.

#### رابعاً :

إتفقت الدراسات السابقة العربية مع البحث المقدم في المتغير المستقل التجريبي والعينة التي طبقت عليها التجربة (تلاميذ مرحلة الأساس)، وأختلفت معظمها في العينة من (طلاب الصف الخامس أساس في مادة اللغة الإنجليزية كما في البحث المقدم.

#### خامساً :

إتفقت الدراسات الأجنبية مع البحث في المتغير المستقل لعب الدور وأختلف البحث مع دراسة واحدة رقم (2) كوه 1998م حيث كان المتغير فيها التفوق العلمي. وأختلفت كل الدراسات السابقة مع البحث في تناولها للمواد المختلفة مثل: الرياضيات، العلوم، التربية الإجتماعية، تكنولوجيا التعليم، اللغة الإسبانية، القراءة، وغيرها من المواد الأخرى.

#### سادساً :

الدراسات التي تناولت إستراتيجية لعب الأدوار قد إتخذت الطرق والنماذج الحديثة متغيراً مستقلاً تجريبياً والتحصيل الدراسي متغيراً تابعاً.

#### سابعاً :

ومن ملاحظات الباحثة الإستنتاجية : إتفاق جميع الدراسات على وجود سلبيات كثيرة في التدريس بالطريقة التقليدية المستخدمة في المدارس اليوم. كما أجمعت الدراسات على تطوير وتحديث طرق التدريس المستخدمة بما يواكب الإنفجار المعرفي الكبير.

#### ثامناً :

من فوائد الدراسات السابقة انها لفتت انتباه الباحثة لبعض المراجع التي ساعدتها في إكمال بحثها وإتباع النهج السليم منطلقاً في طريق كتابة البحث، وأيضاً ساعدت الباحثة على معرفة الإستراتيجيات والطرق والسبل الإحصائية التي تستخدم في تحليل نتائج البحث، ومن إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، لفتت نظرها إلى عدم إستخدام تجريب إستراتيجية لعب الأدوار في تدريس مادة اللغة الإنجليزية

لدى الصف الخامس أساس، كما نالته البحوث الأخرى في المواد الأخرى. وكانت الدراسات السابقة دافعا للباحثة لإجراء هذا البحث على الصف الخامس بمرحلة الأساس في مادة اللغة الإنجليزية للأسباب الآتية:  
1/ لأهمية المرحلة لأنها مرحلة النضج والنمو والإستيعاب.

2/ عدم إجراء دراسات سودانية سابقة في تطبيق إستراتيجية لعب الدور على تلاميذ الصف الخامس أساس في مقرر مادة اللغة الإنجليزية.

3/ هنالك نقص كبير في البحوث في مجال إستراتيجية لعب الأدوار في تدريس اللغة الإنجليزية وطرق التدريس مما دفع الباحثة إلى البحث في مجال هذه الإستراتيجية الحديثة في التدريس بمرحلة الأساس.

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث

##### المقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفا مفصلا لمجتمع الدراسة ومنهج البحث وكيفية اختيار العينه واداة القياس والخطوات التي قامت بها الباحثة لتحقيق صدق الأداة وثباتها والطرق الاحصائية المستخدمة لمعرفة نتائج الدراسة وتحليلها، استخدمت الباحثة السبل الاحصائية التحليلية التي تهدف إلى قياس فاعلية استراتيجية لعب الدور في تحسين مستوي التلاميذ بمرحلة الأساس لدى الصف الخامس بوحدة مدينة الفاشر، وتتحدد مشكلة البحث في معرفة أثر استخدام استراتيجية لعب الدور في تدريس مادة اللغة الانجليزية للصف الخامس اساس.

##### منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في البحث لأنه يناسب البحث وفروضه.

## مجتمع البحث :

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ وتلميذات الصف الخامس بالمدارس الحكومية بمحلية الفasher والبالغ عددهم (35000) تلميذاً وتلميذة، للعام الدراسي(2015 - 2016م).

## عينة البحث :

اختارت الباحثة عينة تحكمية (112) تلميذاً من مجتمع المدرسة البالغ عدده 840 تلميذاً وقسمتها الي مجموعتين: تجريبية وضابطة،

الجدول رقم (3) يوضح توزيع افراد العينة

العدد	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
112	56	56

وقد تم التأكد من تكافؤ المجموعتين، الضابطة والتجريبية في الإختبارات السابقة ومستوى التحصيل والمتغيرات الأخرى وذلك عن طريق:

(1) التأكد من تحصيل الإختبارات السابقة.

(2) التأكد من أن تلاميذ المجموعتين: الضابطة والتجريبية كانوا وما زالوا يدرسون المقررات بالطريقة التقليدية.

(3) التأكد من أن أعمار أفراد المجموعتين متشابهة أو متقاربة، إذ أنها تتفاوت ما بين الحادية عشرة والثانية عشرة من السنين، مما يعني أن خبراتهم المختلفة متشابهة، هذا إذا لم تكن متطابقة.

(4) تشابه ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية لوجودهم في وسط واحد لا تختلف ظروف أفرادهم كثيراً .

(5) المعلمون الذين يدرسون هؤلاء التلاميذ تتقارب خبراتهم المهنية في مجال التدريس. إذ أن جلهم متحصل علي درجة البكالوريوس في التربية من الجامعات المختلفة.

## إستخدمت الباحثة أدوات الدراسة الآتية :

1/ البرنامج الدراسي وفق إستراتيجية لعب الدور لتدريس المجموعة التجريبية.

2/ الإختبار البعدي ويتكون من ستة أسئلة رئيسة كمقياس لتحصيل كل من المجموعتين التجريبية

والضابطة .

## خطوات إجراء البحث :

- 1/ بعد الاحساس بالمشكلة حددت الباحثة عنوان البحث.
- 2 / قامت الباحثة بالاطلاع على المصادر والمراجع والبحوث التي تناولت متغيرات البحث للاستفادة منها في جمع المعلومات حول مشكلة البحث.
- 3 / قامت الباحثة باختيار مدرسة بنين بمحلية الفاشر لأجراء التجربة حيث وقع الاختيار على مدرسة المؤتمر الاساسية بنين.
- 4 / قامت الباحثة بتوضيح المطلوب لمدير المدرسة ومعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية وتم تحديد الوقت لأجراء التجربة مع معلمة المادة بالمدرسة.
- 5 / جمعت الباحثة المعلومات من الميدان مباشرةً عن طريق الملاحظة والإختبار.
- 6 / للتأكد من صدق الأداة الظاهري عرضت الباحثة فقرات التحضير والإختبار علي أعضاء لجنة التحكيم البالغ عددهم (5) وهم من ذوي الخبرة والإختصاص في المجال التربوي بجامعة الفاشر.
- 7 / قامت الباحثة باختيار عينتين متكافئتين : ضابطة (فصل ابوبكر ) وتجريبية (فصل عمر).
- 8 / في الزمن المحدد للتجربة تم وضع المجموعة الضابطة في فصل ابوبكر ودرست بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية بفصل عمر ودرست باستراتيجية لعب الدور (نفس الموضوعات الدراسية).
- 9 / بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المقررة من اللغة الانجليزية، قدمت الباحثة الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في فترة زمنية واحدة لكلا المجموعتين.
- 10 / حددت الباحثة الدرجة الكاملة لاختبار (40) درجة والمرور (20) ومن دون ذلك يعتبر رسوب
- 11 / بعد ذلك قامت الباحثة بجمع اوراق الاختبار البعدي وتصحيحها ورصد درجاتها في جداول لتفسيرها إحصائياً، ثم قامت الباحثة بمناقشة النتائج وتفسيرها والتأكد من الفروض التي قامت عليها البحث.
- 11 / واخيرا قدمت الباحثة بعد التوصيات والمقترحات وفق ما توصلت اليها من نتائج.

## المعالجة الإحصائية:

### المقياس:

. إختبار الثبات

قاست الباحثة معامل الثبات باستخدام معادلة الصور المتكافئة في برنامج (spss) حيث كانت

نتيجة قيمة الثبات ( ر ) = 0.56 ومعادلتة هي:

$$r = 1 -$$

$$\frac{6 \text{ مج.ف} 2}{\text{ن}(2-1)}$$

حيث :

ر = معامل الثبات.

ف = الفرق بين الرتب.

ن = عدد أفراد العينة.

### إختبار الصدق:

1- قام المحكمون بالإطلاع علي خطط التدريس والإختبار ثم أجازوا المقياس.

2 - تم إيجاد معامل الصدق الذاتي بالجزر التربيعي لمعامل الثبات كالآتي :

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = \sqrt{0.56} = 0.75$$

إستخدمت الباحثة المعالجة الإحصائية الآتية للوصول إلى النتائج و هي:

### 1/ التكرارات والنسب المئوية لمعرفة نسبة النجاح للمجموعتين وهي: عدد الناجحين

النسبة المئوية لنجاح المجموعة =  $\frac{\text{العدد الكلي للمجموعة}}{100} \times 100$

### 2/ المتوسط الحسابي :

استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي للمقارنة بين درجات الطلاب في إختبار التحصيل وفقاً

للمعادلة الآتية :

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع درجات الطلاب}}{\text{أفراد العينة}}$$

### 3/ معامل الثبات للصور المتكافئة :

استخدمت الباحثة حساب معامل الثبات باستخدام معامل الثبات بالمعادلة :

$$\frac{6 \text{ مج.ف} 2}{\text{ن}(2-1)}$$

$$r=1-$$

حيث :

ر = معامل الثبات.

ف = الفرق بين الرتب.

ن = عدد أفراد العينة.

#### 4/ الانحراف المعياري :

تم حساب الانحراف المعياري لحساب انحرافات القيم عن متوسطها باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{الانحراف المعياري} = \frac{\text{مجم (س - م)}}{\text{ن}}$$

س = الدرجة , م = المتوسط

#### 5/ اختبار قيمة (ت) :

وهو اختبار لمقارنة الفروق بين المتوسطات ومعرفة دلالتها الاحصائية وقد تمت معالجة البيانات للمجموعتين الضابطة والتجريبية للحصول علي قيمة (ت) باستخدام البرنامج الاحصائي spss. وقد طلبت الباحثة من المحكمين ابداء ارائهم وملاحظاتهم في فقرات التحضير والأختبار سواء التعديل أو الإلغاء أو باعادة الصياغة في الفقرات، وبناء علي آراء المحكمين ووجهات نظرهم تم إجراء الدراسة الميدانية بمدرسة المؤتمر الأساسية بنين.

## الفصل الرابع

### عرض و تحليل ومناقشة نتائج البحث

#### مقدمة:

هذا الفصل يحتوي علي تحليل النتائج وتفسيرها وجدولة البيانات إحصائياً لإعطاء صورة وصفية دقيقة عن البيانات التي أمكن الحصول عليها من المجتمع الذي أخذت منه أفراد العينة، وأستعانت الباحثة بالبرنامج الإحصائي (spss) الذي منه: التكرارات والنسب المئوية للمجموعتين: الضابطة والتجريبية لمعرفة مدى فاعلية إستخدام إستراتيجية لعب الدور في تدريس اللغة الإنجليزية. وكما إستخدمت الباحثة، الوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس الفروق الإحصائية في تحصيل التلاميذ، وأيضاً تم قياس ثبات وصدق الإختبارات:.

#### إختبار الفروض:

##### الفرض الأول :

يمكن إستخدام إستراتيجية لعب الدور في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للصف. الخامس بمرحلة الأساس.

جدول رقم(4): التكرارات والنسب المئوية لنتائج درجات المجموعتين الضابط والتجريبي لمعرفة اثر استخدام استراتيجية لعب الدور،

الدرجات من (40)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%
5-0	0	0	0	0

الجدول  
نجد أن :  
نسبة

لا يوجد	0	0	0	0	10-6
ضعيف	5.4%	3	1.8%	1	15-11
ضعيف	8.9%	5	1.8%	1	19-16
متوسط	16.1%	9	12.5%	10	25—20
جيد	19.6%	11	14.3%	8	30-26
جيد جدا	35.7%	20	25.0%	14	35-31
ممتاز	14.3%	8	39.3%	22	40-36
	100%	56	100%	56	المجموع

في  
أعلاه  
/1  
نجاح

$$\frac{54}{56} = 100\% = 96\%$$

المجموعة التجريبية =

$$\frac{48}{56} = 100\% = 86\%$$

2/ نسبة نجاح المجموعة الضابطة =

3/ درجات المجموعة التجريبية أعلى من درجات المجموعة الضابطة في التحصيل.

4/ عدد تكرارات المجموعة لتجريبية (36- 40) = 22 بينما تكرارات الضابطة = (8).

5 / تراكم تكرارات المجموعة التجريبية حول الدرجات العليا.

6/ تراكم تكرارات المجموعة الضابطة حول الدرجات الوسيطة.

7/ تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة.

### الفرض الثاني :

هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين، الضابطة والتجريبية بعد الإمتحان البعدي في مادة اللغة الإنجليزية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية ويعزي ذلك لإستخدام إستراتيجية لعب الدور.

جدول رقم(5) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة التي تعزي لمتغير التحصيل:

المجموعة	مجموع الدرجات الكاملة لكل مجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحد الاعلي للنجاح	الحد الادني للرسوب
الضابطة	1624	56	29.00	7.1808	40	12
التجريبية	1793	56	32.019	7.3597	40	12

وفي الجدول أعلاه نلاحظ أن :

1/الدرجات الكاملة لكل مجموعة 2240 حصلت المجموعة التجريبية على 1793 بينما حصلت المجموعة الضابطة على 1624 .

2/ متوسط درجات المجموعة التجريبية يساوي (32) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة يساوي (29).

3/ الإنحراف المعياري لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية ما بين (7.4 - 7.2) دليل على اختلاف درجات التلاميذ في التحصيل.

4/ مجموع درجات المجموعة التجريبية أعلى من مجموع درجات المجموعة الضابطة.

**الفرض الثالث:**

نجاح إستراتيجية لعب الدور وتفوقها على التقليدية.

جدول رقم (6) نتائج تحليل درجات المجموعتين التجريبية والضابطة:

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية
الضابطة	29.00	7.18078			.030

	110	2.196			
			7.35957	32.0179	التجريبية

في الجدول أعلاه نلاحظ أن :

1/الوسط الحسابي لمجموع درجات المجموعة التجريبية=(32).

2/ الوسط الحسابي لمجموع درجات المجموعة الضابطة(29) .

3/ نجد أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي الدلالة(0,05) وهذا يدل

على نجاح إستراتيجية لعب الدور ونفوقها على التقليدية.

**الفرض الرابع:**

**تكشف إستراتيجية لعب الدور الكثير من المواهب.**

بعد تجريب إستراتيجية لعب الدور ظهرت مواهب التلاميذ الإبداعية في تمثيل الأدوار المختلفة

خاصةً في الدراما والتمثيل والغناء والرقص.

## الفصل الخامس

### خاتمة البحث وأهم النتائج والتوصيات والمقترحات:

#### مقدمة : خاتمة البحث.

يتكون البحث من خمسة فصول رئيسة بالعناوين التالية :

الفصل الأول: الإطار العام للبحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الثالث: إجراءات البحث.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث.

الفصل الخامس: ملخص عام للبحث.

تناول الفصل الأول خلفية مشكلة البحث،تحديدها وأسباب إختيارها، أهمية البحث وفروضه وايضا حدود البحث ومجتمعه وعينته والمنهج الذي اتبعته الباحثة والسبل الاحصائية المستخدمة وانتهى الفصل بالمصطلحات.

وفي الفصل الثاني خمس مباحث تبدأ بالمقدمة ثم المبحث الاول الذي يضم إقليم دارفور /ولاية شمال دارفور – مدينة الفاشر ومحلية الفاشر حيث التاريخ والسكان والاقتصاد واهم المدن والتعليم ويختتم المبحث الاول بالمعالم البارزة في المدينة .اما المبحث الثاني يتحدث عن مرحلة الاساس عموماً والتلاميذ ونضجهم ونموهم وانواع النضج وخصائص النمو والخصائص الاجتماعية للطفل .وأيضاً في المبحث الثاني مفهوم الادارة التربوية والمدرسية كمهنة ومقررات المنهج الاساسي . وفي المبحث الثالث نجد مادة اللغة الانجليزية وتاريخها وانتشارها في العالم ثم دخولها إلى السودان ووصفها في مرحلة الاساس وايضا وصفها في الصف الخامس ، ووصف عن الكتاب والمحتوى بالإضافة الى الوسائل التعليمية وعرض امثلة لبعض الدروس التي يمكن استخدام لعب الدور في تدريسها .

نجد في المبحث الرابع الاستراتيجيات التعليمية المختلفة التي يمكن استخدامها في التدريس ويضم المبحث الخامس استراتيجية لعب الادوار وهي المتغير التجريبي المستقل للبحث . و في المبحث السادس نجد الدراسات السابقة والتعليق عنها .ويأتي الحديث عن الفصل الثالث الذي يبدأ بالمقدمة ومنهج البحث ومجتمعه وعينته وادواته وخطواته وإجراءاته بالإضافة الى السبل الاحصائية المستخدمة لجمع المعلومات من الميدان وينتهي الفصل بصدق الاداة .

وفي الفصل الرابع، عرض وتحليل نتائج البحث , واختبار الفروض . وينتهي هذا البحث عند الفصل الخامس الذي يحمل ملخص عام للبحث ونتائجه وتوصياته ومقترحاته ، المصادر ، المراجع و الملاحق

## أهم نتائج البحث:

لقد توصلت الباحثة الى النتائج الآتية :

- (1) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين : الضابطة والتجريبية، لصالح التجريبية ويعزي ذلك لإستخدام استراتيجية لعب الادوار.
- (2) يمكن استخدام استراتيجية لعب الدور في تدريس مقرر مادة اللغة الانجليزية للصف الخامس اساس.
- (3) نجاح استراتيجية لعب الدور وتفوقها على الطريقة التقليدية. ما
- (4) تكشف استراتيجية لعب الدور الكثير من مواهب التلاميذ .

## اهم التوصيات :

واعتمادا على نتائج البحث وفي ضوء ما توصلت اليه الباحثة فأنها توصي بالاتي :-

- (1) عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بمرحلة الاساس وتدريبهم على الاستراتيجيات التعليمية وطرق توظيفها داخل حجرة الدراسة او خارجها وتحفيزهم لإستخدامها في تدريس اللغة الانجليزية والمواد المقررة الاخرى.
- (2) توصي الباحثة بتضمين استراتيجية لعب الادوار في مناهج التدريس والانشطة المدرسية وتوضيح كيفية طرق استخدامها في تدريس مقرر اللغة الانجليزية.
- (3) ضرورة إستخدام استراتيجية لعب الدور في تدريس اللغة الانجليزية لتلاميذ مرحلة الاساس والإستفادة من نتائجها في تطوير طرائق التدريس.
- (4) تضمين إستراتيجية لعب الدور في مقررات طرق التدريس لتلاميذ كلية التربية أساس.

## المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث في الإستراتيجيات التعليمية التي تسهم في عملية التعلم في المقترحات الآتية:

- (1) التعرف على أثر إستراتيجية الأناشيد والقصص فيالنمو اللغوي لدى التلاميذ.
- (2) تقصي أثر إستخدام إستراتيجية حل المشكلات المدرسية على تحصيل التلاميذ.
- (3) الكشف عن أثر فاعلية دور إستراتيجية التعلم من الأقران في زيادة دافعية تعلم التلاميذ.
- (4) أثر إستخدام إستراتيجية التفكير الإبداعي في زيادة قدرات التلاميذ الإبداعية.

## المصادر والمراجع:

- 1) أحمد بابكر الطاهر وآخرون ( 2006 م ) SPINE، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، اللغة الإنجليزية، كتب دراسية، الدويم، السودان.
- 2) أحمد حسين الرفاعي (1998م) مناهج البحث العلمي، ط2، دار وائل، عمان، الأردن.
- 3) أحمد صالح جقدول وآخرون(2008م) مختصر دليل جامعة الفاشر، الجامعة، ط1، الفاشر، السودان.
- 4) العناني وحنان عبدالحميد ( 2007م)، الدراما والمسرح في تربية الطفل، ط2 دار الفكر، عمان، الأردن.
- 5) الطنجي حسين حمدي(1998م) وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط1 دار القلم، الكويت.
- 6) الفنيش أحمد علي (1991م) إستراتيجيات التدريس، الدار العربية للكتاب، ط1، تونس.
- 7) بدوي أحمد ذكي ( 1980 م ) التعلم باللعب، دار الفكر التربوي، ط1، القاهرة، مصر.
- 8) حاتم علي دينار ( 2006 م ) حريق دارفور، قصة الصراع الأهلي والسياسي، الصحافة والنشر، ط2، الخرطوم، السودان.
- 9) خضر فخري رشيد ( 2000 م ) وسائل وطرق تدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- 10) ذياب أحمد سالم (2004)، أثر طريقة لعب الدور في تحصيل تلاميذ مرحلة الأساسية، ط1، د-ن، جامعة العربية، الأردن.
- 11) سعاد جودت أحمد وآخرون (2006م) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، ط2، عمان، الأردن.
- 12) سلوى محمد عبد الباقي ( 2008 م ) اللعب بين النظرية والتطبيق، كلية التربية، جامعة حلوان، مركز الأسكندرية للكتاب، مصر.
- 13) صالح عبد العزيز (1997م)، التربية وطرق التدريس، دار المعارف للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر.
- 14) كمال يوسف اسكندر(1995) مقدمة في تكنولوجيا التعليم، دار الفلاح للنشر، الكويت .
- 15) محمد عبد القادر (2001 م)، الإدارة الحديثة، دار النشر، ط1، عمان، الأردن.
- 16) محمد محمود الحيلة (2002م) إستراتيجيات التعلم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- 17) محمد عبد القادر أحمد (1993م) إستراتيجية التربية العربية لنشر تعليم الأساس في الدول العربية، مكتب النهضة المهنية، ط1، القاهرة، مصر.
- 18) ناصر السيد (1970م) تاريخ السياسة والتعليم في السودان ط1 .
- 19) نواصره جمال محمد (2002م) أضواء علي المسرح المدرسي ودراما الطفل (النظرية والتطبيق)، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن.
- 20) هاني عبد الرحمن الطويل (1999م)، الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن.
- 21) Barbara (1993) ، الوسائل التعليمية ، سان فرانسيسكو .
- 22) منتديات بغدادي (2010م) ويكيبيديا الموسوعة الحرة.
- 24) وزارة الشؤون الدينية (2011م) ملف حصر الخلاوي بالنمرة/65/أ/3، ولاية شمال دارفور، محلية الفاشر.
- 25) ولاية شمال دارفور، (2015م) وزارة التربية والتعليم، إدارة التخطيط والإحصاء والمعلومات، التعليم الأساسي.
- 26) Lovit & other (1995). 14-7u9u-edu/ page /37837ث
- 27) Barbara (1993,378) ar/ page /ar/(378,1993) uqu.edu sal .
- 28) أقدم الجامعات العربية (2014/) Reseaf22.com,/culture/
- 29) (https://sites.google.com:modrenteachihngstrategies)
- 30) www.abyai.gedu.gov.sa/articles.php?action=s (how)
- 31) www.Uqu-edu-sa/page/ar/37837 (.)
- 32) ويكيبيديا الموسوعة الحرة (www.ar.wikipedia.org)
- 33) لاحصاء والقياس والتقويم التربوي(www.physch.net /saexcel.html)
- 34) مقدمة عن الاستمارة الاحصائية (www.arabicstat.com)
- 35) (lovit & other (1995) الاستراتيجية التعليمية ، الموسوعة الحرة .

بسم الله الرحمن الرحيم

### Teaching plan role play's strategy

خطة إستراتيجية لعب الدور

Presented by Madina Adam Mohammed

ملحق رقم (1)

DATE	TIME	CLASS	PERI	SUB	UNIT
	40m	5th	4	e	1

The letters (O, p) capital and small.	The topic
Lesson(6 ).	The lesson
1- To enable the learner listen and Understand recorded or oral material and participate in situations and speak.	General aims
1-to use role plays strategy. 2- to named and teach letters (O,P). 3-to encourage and develop both accuracy correct use of English and fluency.	Specific aims
Visual aids: chalk, Careds, board.	The aid
Revise previous letters, Read the letters bellow: (h. k. l. m) and find them these words: man, Ball, Hat, King.	Warm up
Present letter :( O p) name of sounds. - Let some of the pupils pronounce them. - write them on the B B with how to write them by using four lance (up. Down). Letter O (row down , row up a long) O, O. Letter P(up round ,Pp.) first listen and thing and in the air several time. - link letters with singing(row down, row up , along) OOOOO>	Presentation
Letter Pp: pcpccp.....	Practice

T To PS : find the letters: O- P-use cards . O: orange- planc – door-spoon. p. to PS: pupils pronounce the letters and PS say after him.	
The pupile read the words l with new letters .	Productio n
Copy the letters in their ex book .	Exercise
	Remarks

بسم الله الرحمن الرحيم

### Teaching plan with role plays strategy

إستراتيجية لعب الدور

Presented and parented by: MedinaAdam Mohamed

ملحق (2)

DATE	TIME	CLASS	PERI	SUB	UNIT
	40M	5th	4	e	1

The letters (Q. q. R. r) capital and small.	The topic
Lesson(6).	The lesson
To enable leaner listen and understanding therecorded or oral materialparticipate in similar situation.	Generalaims
1- to use role-plays strategy . 2- To teach letter (Q.R). 3- To enable the pupil write and pronounce them.	Specific Aims
Visual aids: ruler. BB. Chalk.....	The aids
Revise previous lesson a, b, c, bag. Bed, fish- (using flash cords).	Warm up
Present the now letters (Q. R). Announce the letter with name and sounds. - Let some of them pronounce it. - Then all the class pronounces it.  Write it on the black board, with sing (up, round, down) then write it in the air and on the desk with playing role.Several times.  Link letter: age. aq. aq. Er.er.er.er.	Presentation
Practice: put aline under these. Letter: O. q. R. from the words. o. Hot q. Quran. r. ruler t tops: read these letter with singing (h. i. j. k. l. m. n.letters and make words.	Practice
The pupils read and write letter and words.	Production:
Copy the letter in exercise book.	Exercise Remarks

بسم الله الرحمن الرحيم

### Teaching plan with rote plays strategy

إستراتيجية لعب الدور

Presented by Medina Adam Mohammed

ملحق(3)

DATE	TIME	CLASS	PERI	SUD	UNIT
	40m	5th	4	E	1

Letter (s. t. u.) capital and small.	The topic
Lesson(6).	The lesson
To enable learner listen and understand recorded or oral material Participate pate in similar situation.	General Aims
1- to use role-plays strategy. 2- to teach letters (s.t. u).	Specific Aims

3- to encourage and develop both accuracy of fluency.	
Visual aids: ruler. Book. BB. ....	The aids
Revise previous lesson: (a, b, c). Bag. Moon. Man. Nam. (using flash cards.	Warm up
Present the lesson on the BB. - Announce the letter one by one. - pronounce the name and the sound of the letters. Let some pupil pronounce. - write them anthe black board and the pupils sing the letter the teach example: s (row down row back. Several time us. - link the letter s: is. Is. Is. Is. T: thithithith V: uuuuuuuu. - the word with letters: s. t. u s.school. House. Fish some. U: umbrella. Mouse. Ruler.	Presentation
T To p: write letter ton the BB Use four lines on the BB with (sing) Find (s ) in son.	Practice
The pupils write letter and sing.	Producti on:
Then the PS copy the sellers in ex, b.	Exercise Remarks

بسم الله الرحمن الرحيم

### Teaching plan with role plays strategy

إستراتيجية لعب الدور

Presented and parented by: MedinaAdam Mohamed

ملحق (4)

DATE	TIME	CLASS	PERI	SUD	UNIT
	40m	5th	4	E	1
Classroom objects				The topic	
Lesson(7 ).				The lesson	
1- to enable learner to listen and under stunned recorded or oral material and participate in similar situation speak.				General Aims	
1- to use role-plays strategy. 2- to teach classroom objects. 3- to encourage and develop both accuracy of fluency.				Specific Aims	
Visual aids: pen pencil door. BB. ....				The aids	
Revise previous lesson: letters (flash cards).				Warm up	
Present anew lesson( rial aids) - Announce the new objects with name of the pupil listen then show the rail object. let some pupils pronounce it. Write on BB - write it in the air then on the desk.				Presentation	
T to p: look here: what is this? (pen)				Practice	

T top: hold your pencil.	
Ps to psPS ( in groups ) drown: aspen. door. touch the door	
The pupils copy the lessen in their e. x book.	Produce
The pupils understand the lesson.	The comment

بسم الله الرحمن الرحيم

### Normal teaching plan

خطة تدريب عادي

Presented and parented by: MedinaAdam Mohamed

ملحق (5)

DATE	TIME	CLASS	PERI	SUD	UNIT
	40m	5th	4	E	1

Letter Time ital and small	The topic
Lesson (6 )	The lesson
1- To enable the learner listen and understand the recorded or oral and participate in similar situation and material speaker.	General aims
1-To learn the name and the sound of letters. 2- To teach letter (O.P) capital of small. 3- To encourage of develop both accuracy (correct use of English) and fluency.	Specific Aims
Revise letters taught before: 1- Read these letters: h, k, l, m. 2- Give words that have them, Man, Ball, Hat, King.	Warm up

<p>Present the new letters: o then p. with name and sound.</p> <p>- Announce the name of the new letter and its sound then some of the pupils pronounces it after that all the class say after the teacher.</p> <p>- write it on the B. B. severaltime clearly and accurately.</p> <p>Compare the new letter with previous letters (a, o )(i. t. )(i. u)(g. q).</p> <p>- Ask for neatness and tidiness.</p>	Presentation
<p>Put aline under these letter from the words :( m, n, h, l, k, l.)</p> <p>n. name (i) him. Book. Ball. Man. Hill.</p>	Practice
<p>Sing the letter form a to n.</p>	Production
<p>Copy the letter in their exercise book</p>	Exercise
	Remarks

بسم الله الرحمن الرحيم

Normal plan of teaching

خطة تدريس عادي

Presented and parented by: MedinaAdam Mohamed

ملحق(6)

DATE	TIME	CLASS	PERI	SUD	UNIT
	40m	5th	4	E	1

Letters (Qq. Rr) capital and small.	The topic
Lesson(6 )	Lesson
1- To enable learner listen and understand the recorded or oral material and participate in similar situations and speaker.	Generalaim s
1-To learn the name and the sound of letters. 2- To teach letter (Q.R) capital and small. 3- To encourage and develop both accuracy (correct use of English) and fluency.	Specific Aims
Visual aids: chalk. Flash cards. B. B.....	The aids
Persent the (Q. R) name and sound. Announcethe name of letter. - Let some pupils pronounce it several time. - Writ it on BB several time clearly. - compare the new letter with previous letter (g. q). - ask for neat ness and tidiness.	Presentatio n
Find letter (q) form these words: .Queen. Mosque. Quran. Letter(r)	Practice
The pupils read the words from BB.	production
Copy the letter from BB. In their exercise book correct. Following them.	Exercise Remarks

بسم الله الرحمن الرحيم

Normal teaching plan

خطة تدريب عادي

Presented and parented by: MedinaAdam Mohamed

ملحق(7)

DATE	TIME	CLASS	PERI	SUD	UNIT
	40m	5th	4	E	1

The letters (Ss. Tt. Uu) capital and small.	The topic
Lesson(6)	The lesson
To enable learner listen and understand the recorded or oral material participate in similar situation and speak.	Generalaims
1-To learn the name and the sound of letters. 2- To teach letter (s. t. u).capital and small.	Specific Aims

3- to encourage and develop both accuracy (correct use of English) and fluency.	
Visual aids: chalk. Flash cards, B, B.....	The aids
Revise lessons taught before four. (using flash cards) letters: N. O. p. Q. R. pen. Book. Bad.	Warm up
<p>Present the new letters. (s, t, u).</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- announce name and sound of the letters</li> <li>- Let part of the class pronounce it then all of them pronounce the letters.</li> <li>- write on BB (using four lines) several times, clearly and accurately.</li> <li>- compare the new letter: (l, u).</li> <li>- Ask for neatness and tidiness.</li> </ul>	Presentation
<p>Find letters (s, t, u) from these words</p> <p>S: school. House. Fish.</p> <p>T: table. Towson. Watch.</p> <p>U: umbrella.</p>	Practice
The pupils can find the letter and write it.	Production
The pupils copy the letter another example. Book.	Exercise
	Remarks

أسماء المحكمين:  
ملحق رقم(8)

الرقم	الاسم	المؤهل الاكاديمي	مكان العمل
1	د. الشيخ عبدالرحمن	دكتوراة في الفنون	جامعة الفاشر
2	د. سلوي مختار صالح	دكتوراة تقنيات التعليم	جامعة الفاشر
3	د. يعقوب ادم عبدالله	دكتوراة علوم تربوية	جامعة الفاشر
4	د. عباس الصادق	دكتوراة علم نفس	جامعة الفاشر
5	أ. محمد اسماعيل ضوالبيت	بكلاريوس لغة انجليزية	وزارة التربية والتعليم_الفاشر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

DARFUR NORTHREN STATE

AL FASHIR UNIT EDUCATION

FIRST TERM EXPERIMENTAL EXAM – YEAR 2015-2016

ORAL EXAM

ملحق رقم (9)

**SUBJECT: ENGLISH LANGUAGE**

**LEVEL:5**

**NAME:.....**

**THE ORAL EXAM QUESTION: (10 MARKS).**

***PLEASE ANSWER ALL QUESTION:-***

1-GOOD MORNING?..... (1)

- 2-WHAT IS YOUR NAME? MY NAME.....(2)
- 3-HOW ARE YOU? I'M ..... (2)
- 4-WHAT IS THIS? (2 OBJECTS FROM CLASS ROOM)..... (1)
- 5-TUCH THE TABLE. CHAIR.....(2)
- 6-POINT TO THE DOOR..... (1)
- 7-SIT DOUN..... (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

**DARFUR NORTHREN STATE**

**ALFASHIR UNIT EDUCATION**

**FIRST TERM EXPERIMENTAL EXAM**

ملحق رقم(10)

**SUBJECT: ENGLISH LANGGUAGE**

**LEVEL: 5**

NAME.....

CLASS: 5

**QUESTION (2) (5 MARKS) PLEASE ANSWER ALL QUESTIONS:**

Complete the missing letters :

اكتب الحروف المفقودة

N.....Q.....T.....

**QUESTION(3) (5 MARKS):put aline under the letter from the flowing**

**words :**

ضع خط تحت الحرف

o → home. e → key. q → quran p → apple r → ruller

t → shirt.

n → name. u → cut.

s → son. a → car

match (A) with (B)

A	
m	1
o	2
p	3
q	4
f	5
r	6

QUESTION(4) (10 MARKS) :

من القائمة (أ) مع ما  
(ب)

اكتب  
يناسبها من

B	
Q	1
R	2
F	3
O	4
M	5
P	6

UESTION (5)

(5MARKS) find the missing number:

اوجد الرقم المفقود

2,....., 4,.....,.....,7.....,.....,10

UESTION (5) (5MARKS) write the words under the picture :

اكتب كل كلمة تحت الصورة التي تناسبها

Table – chair – book – door – pencil





بسم الله الرحمن الرحيم

### ملحق رقم (11)

مدرسة المؤتمر الأساسية بنين

درجات المجموعة الضابطة

الدرجة	الاسم	الرقم	الدرجة	الاسم	الرقم
28	محمد عثمان علي	34	40	أبازر ناصر أبراهيم	1
27	أحمد خالد ابكر	35	40	صهيب محمد ابوزيد	2
27	منذر عثمان محمد عبد الكريم	36	40	سامي فتحي محمد مسعود	3
26	ماهر حافظ محمد احمد	37	40	التجاني ياسر التجاني	4
26	محمد أبوبكر الدومة	38	40	أحمد محمود أحمد	5
26	مصطفى خليل حماد ابوبكر	39	39	مصطفى إسماعيل إبراهيم	6
25	عبد الرحيم ضيف الله	40	38	أحمد مصطفى آدم محمد	7
25	محمد عبد الله حمد أبكر	41	37	سامر عماد عبد الله	8
24	أبراهيم حمد أحمد صالح	42	35	محمد المصطفى عبد الله	9
24	منصف أبوزيد محمد عبد الله	43	35	محمد أحمد آدم أدريس	10
24	عوض الله مبارك التجاني	44	35	مصطفى الصادق أسحق	11
24	جابر عبد الرحمن جابر	45	35	محمد علي ابكر كباشي	12
24	أحمد سبيل محمد أبوبكر	46	34	معاوية مختار حسن أبوبكر	13
22	المعز محمد أبو القاسم	47	34	صلاح الدين عصام الدين	14
22	أحمد حامد احمد	48	34	محمد معاوية عثمان محمد	15

19	علاء الدين موسى علي	49	34	عبد الرحيم أحمد الدين	16
19	محمد الزرقاوي حامد أسماعيل	50	34	السر إبراهيم صديق	17
18	مبارك عبد الرحيم أبوبكر	51	34	علاء الدين عبد الرحمن	18
18	أحمد الفاضل عبد الرحمن	52	32	مصطفى صالح إبراهيم	22
17	عاصم زكريا إدريس	53	31	الصادق حامد عبد الرحيم	23
14	عمر حامد علي محمد نور	54	31	علي صديق حامد	24
14	خالد محي الدين	55	31	محمد الهادي داؤود	25
12	لقمان مصطفى عباس	56	31	طارق علي أسحق حامد	26

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (12)

مدرسة المؤتمر الأساسية بنين

درجات المجموعة التجريبية

الدرجة	الاسم	الرقم	الدرجة	الاسم	الرقم
32	محمد الفاتح احمد فاروق	34	40	المقداد سليمان الزين	1
31	النور يحي جبارة الله	35	40	المعز جميل الله آدم إبراهيم	2
31	نصر الدين علي محمد	36	40	يس حيدر موسى محمد	3
29	حاتم سيف الدين محمد	37	40	مهمن يوسف سليمان اسحق	4
29	محمد الفاضل الطيب	38	40	أحمد محمد داؤود عبد الرحمن	5
28	أحمد حسن أسماعيل	39	40	محمد أبو القاسم محمد	6

28	رامز عثمان أحمد ادم	40	40	أحمد معتصم محمد	7
28	معاذ محمد ادم احمد	41	40	سامي عز الدين منصور	8
28	مازن الصادق رابح	42	40	مصطفى حامد احمد بريمه	9
27	عبد الفتاح رضوان عبد الله	43	40	صالح محمد الماحي	10
26	فخر الدين إبراهيم الخليل محمد	44	39	أحمد أدم عثمان	11
24	خليل عبد الحي محمد علي	45	39	محمد المعتصم معاوية حسن	12
24	عصام محمد ادم	46	39	أحمد المصطفى متوكل محمد	13
23	عبد الحميد عبد المنعم	47	39	عبد الرحمن علي عبد الله الطيب	14
22	محمد عبد الله محمد ادم	48	39	محمد الفاضل سيف الدين	15
22	أحمد عبد الله تاج الدين	49	38	تبيان محمد عبد الرحمن	16
22	عارف هارون ادم موسي	50	38	محمد المصطفى عمر الهادي	17
21	محمد حافظ بدوي أحمد	51	38	المعز محمد عثمان	18
20	حاتم الزين أحمد الزين	52	38	عدي ادم محمد علي	19
20	أبراهيم أحمد عبد الله	53	37	مروان محمد المصطفى سراج	20
20	متوكل حافظ سليمان	54	37	أنس بله حامد بله	21
17	حكيم خالد أحمد عبد الرحمن	55	37	محمد يعقوب عبد الكريم جدو	22
12	علي عبد الرحمن علي	56	35	مازن معتصم محمدي	23
			35	احمد محمد الحافظ أحمد	24
			34	مصطفى عبد الله أدم أحمد	25
			34	محمد ادم حماد	26
			34	أمجد عبد الحميد صالح بريمه	27
			34	مصطفى إبراهيم عبد الرحيم	28
			34	أحمد المبارك حسن عبد الرحيم	29
			34	محمد الحافظ أبو زيد محمد	30

			33	احمد فاروق عوض حسن	31
			32	عصام آدم أبراهيم محمد	32
			32	محمد عبد الله محمد عبد الله	33

الصورة رقم

(1)



مراجعة الحروف وتكوين الكلمات من قبل المجموعات.

الصورة رقم (2)

الكارت الخاطف (flash cart) استهزاء الكلمة وقراءتها من قبل المجموعة (أ)



### الصورة رقم(3)



الكرت الخاطف (flash cart) استهزاء الكلمة وقراءتها من قبل المجموعة (ب).

الصورة رقم(4)



الكروت الخاطف (flash cart) استهزاء الكلمة وقراءتها من قبل المجموعة (ج)

الصورة رقم(5)



الطالب يفكر كيف يكتب الحرف (Nn) علي الخطوط ( capital and small ).

الصورة رقم(6)



عرض الجملة وقراءتها (تنافس كل المجموعات).

الصورة رقم (7)



طالب يرصد درجات المجموعات المتنافسة علي الجدول